الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الادب والفنون
قسم الادب العربي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الفرع :دراسات لغوية تخصص: لسانيات

تطبيقية

دراسة كتاب اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم -للباحث عبد السلام مصطفى عبد السلام

مقدمة من طرف الطالبة :

الهاشمي حسناء

تحت اشراف الاستاذ:

بن عائشة حسين

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

بسم الله الرحمان الرحيم

رب لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت

ولا اصاب بالياس اذا فشلت

بل ذكرني دائما لان الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يارب علمني ان التسامح هو اكبر مناصب القوة

وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف ,يارب

اذا جردتني من المال اترك لي الامل

واذا جردتني من النجاح اترك لي قوة العناد حتى اتغلب على الفشل

واذا جردتني من نعمة الصحة اترك لي نعمة الايمان

يارب اذا اسات الى الناس اعطني شجاعة الاعتذار

و اذا اساء لي الناس اعطني شجاعة العفو

فكفاني عز ان تكون لي ربا وكفاني فخرا ان اكو نلك عبدا

انت لي كما احب , فوفقني الى ماتحب

امين

الاهداء

اولا وقبل ان ابدا بالاهداء , اقول الحد لله الذي وفقني الى هذا وما كنت ارجو سوى ذلك واتمنى ان يتقبل الله هذا العمل.

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اغلى مالدي في الوجود الى من استطاع بجهد جهيد وبكل ماتاه الله من قدرة و قوة ان يبعد وباء الجهل والامية من امامي وينير طريقي شمعة العلم ابي العزير اطال الله في عمره .

الى من انارت بدعوتها طريقي وغمرتني بعطفها لمواصلة دربي امي العزيزة فارج وان يحفظكما الله لي و يعينني على طاعتكما وارضائكما

الى عمي العزيز حفظه الله واطال في عمره

الى زوجي محمد والى من ترعرعت بينهم اخواني ناصر و فايزة

الى جوهرة قلبي الكتكوتة ريم حفظها الله

الى صديقتي التي رافقتني اوقات الدراسة خيرة

كما اهدي هذا العمل الى استاذي المشرف بن عائشة احمد واتقدم له بجزيا الشكر والعرفان على مساعداته وتوجيهاته.

مقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الذي عمت بحكمته الوجود والذي شملت رحمته كل الوجود نحمده الله سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود ونشهد انه لا اله إلا هو وحده لا شريك له له الحمد وله الملك وهو الغفور الودود وعد سبحانه وتعالى من أطاعه بالعزة كما توعد من عصاه بالنار ونشهد ان نبينا محمدا بن عبد الله هو عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود وصلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اما بعد.

-التدريس مهنة انسانية جليلة يتشرف بها كل انسان يعمل فيها ومكانته رفيعة وتناط بالمعلمين مسؤولية اعداد الافراد الصالحين النافعين لانفسهم ولامتهم وتزويد الاجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف و المهارات والقيم والتجاهات المرغوبة والتدريس رسالة ومهنة سامية ليس كما يتصور البعض بان التدريس مهنة لمن لا مهنة له فاصبحت مهنة التدريس لها متطلبات ومسؤوليات عديدة ومتنوعة ينبغي توافرها في كل من يرغب الالتحاق بها ومطالب الاعداد لمهنة التدريس تؤكد بان التدريس لم يعذ عملا سهلا وبسيطا يقتصر على شرح بسيط المادة العلمية وانما هو عمل يحتاج الى تخطيط وجهد ونشاط عقلي ويعتبر تدريس اللغة العربية ذا طابع خاص لان الاهتمام الاساسي ينصب على توظيف التدريس بكل مايتصل به بمادة اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وهذا يحتاج الى معرفة كبيرة بطبيعة اللغة ونظامها و الطرائق التدريسية و المهارات التي تستخدمها معها ومن هنا جاء عنوان مذكرتي "دراسة كتاب اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم للباحث عبد السلام مصطفى عبد السلام" ومن هنا اطرح التساؤلات الاتية :

ما مفهوم الدريس؟وما طرقه؟وما مكانة المعلم في العملية التدريس؟

وللاجابةعن هذه التساؤلات اتبعت خطة محكمة تمثلت فيمايلي :

مدخل والذي تحدثت فيه عن تعليمية اللغة العربية"مفهوم التعليمية-كيفية تحسين فعالية التدريس"

ثم الفصل الثاني فتناولت فيه اعداد المعلم ومكانته في العملية التعليمية واهم العناصر التي تناولها هذا الفصل" اعداد المعلم ومكانته في العملية التعليمية واهم العناصر التي تناولها هذت الفصل "اعداد المعلم –مكانة المعلم في العملية التعليمية –التقييم" وخاتمة

كانت كنتيجة للبحث كله واضفت ي الاخير ملحق خاص بالتعريف بالكتاب والمؤلف اما المنهج الذي اتبعه الباحث عبد السلام مصطفى عبد السلام منهج وصفي تحليلي ومن اهم المصادر والمراجع التي اعتمدتها في هذا البحث : اساسيات التدريس والتطوير المهني

للمعلم لعبد السلام مصطفى عبد السلام ودراسات في اللسانيات التطبيقية لاحمد حساني وخصائص العربية وطرائق تدريسها لنايف معروف وغيرها من المراجع الاخرى التي انب الحديث فيها عن طرق التدريس ومكانة المعلم.

مدخل

التعليمية :

-عرف القرن العشرين اهتماما بارزا بمنهجية تعليم المواد, حيث انصرف عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم الى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التدريس, ومع استمرارية هذه البحوث المسلطة على مسائل التعليم و التعلم ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية وكمجال بحث وتفكير علمي حيث ينصب اساسا على تحليل اشكاليات التعليمات في مختلف اطوار التعليم والتمدرس لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته واجراءاته الخاصة.

فماهي التعليمية؟ وماهي المفاهيم الرئيسية التي تقوم عليها؟

أ- التعليمية لغة :

كلمى التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم,وهذه الاخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه"تفعيل" ,واصل اشتقاق "تعليم"من "علم" , وجاء في لسان العرب "علم وفقه وعلم الامر وتعلمه واتقنه"[1]ونقول علمه اي وضع علامة او امارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

ب-التعليمية اصطلاحا :

قبل اللجوء الى مفهوم التعليمية ينبغي الاشارة الى تعدد مسميات هذا العلم في اللغى العربية ,فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير « la didactique des langues » ولهذا اجد ان البعض يذهب الى المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات" وهناك من يستعمل الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات" كما مال البعض الاخر لاستعمال مصطلح "علم التركيب" او التدريسية" او "التعليمية" على ان هذا المسمى الاخير هو الاكثر شيوعا وتناولا في التربية.

[1] ابن منظور/لسان العرب /دار صادر بيروت لبنان/ط1/ج4 /1997 ,مادة (ع.ل.م) ص416.

وهذا المخطط يبين لنا مصطلحات عرف بها هذا العلم.[1]

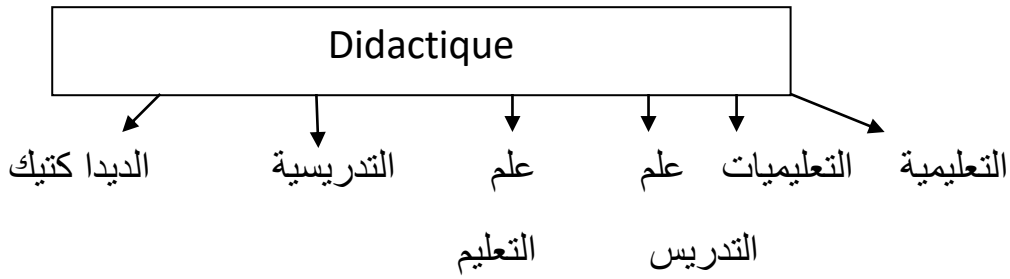

-وهذه بعض التعاريف الخاصة بالتعليمية.

-عرفها محمد الدريج في كتابة تحليل العملية التعليمية"هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته او اشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الاهداف المنشودة سواء على مستوى العقلي المعرفي او الانفعالي الوجداني او الحسي الحركي المهاري".[2]

-عرفها احمد حساني" هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة "[3].

-عرفها محمد صالح حثروبي :" التعليمية تؤسس نظرية التعليم , فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد, فموضوعها هو النشاط التعليمي اي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العملية التعليميو ذاتها".[4]

-ومن خلال هذه التعاريف استنتجت ان التعليمية ترجمت الى عدة مصطلحات اهمها الديداكتيك , علم التدريس ,علم التعليم, التدريسة , وان علم التدريس يجعل من التدريس موضوعا له فينصب اهتمامه على نشاط كل من المعلم و المتعلم و تفاعلهم داخل القسم.

-التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وهي مرتبطة اساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بمساعدة المتعلم على تفعيل قدراته.

انواع التعليمية : تضم التعليمية نوعين مختلفين : تعليمية خاصة وتعليمية عامة

أ- التعليمية العامة : "هي التي تهتم بتقديم المبادئ الاساسية والقوانين العامة والمعطيات النظريةالتي تتحكم في العملية التربوية من مناهج و طرائق تدريس ووسائل بيداغوجية واساليب تقويم واستغلالها اثناء التخطيط لاي عمل[5] تربوي

[1] بشيرا برير/تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق /ط1/ عالم الكتب الحديثة ,الاردن 2007ص 08.
[2] محمد الدريج /تحليل العملية التعليمية/قصر الكتاب –البليدة /دط/دت/ص8.
[3] احمد حساني/دراسات في اللسانيات التطبيقية /جامعة وهران الجزائر /دط/1996. ص 138.
[4] محمد صالح حثروبي/الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي /دار الهدى للنشر والتوزيع /عين مليلة الجزائر /دط/دت/ص127.
[5] عبد الله القلي/ التعليمية العامة والتعليمية الخاصة /دط/دت ص 118

بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة انشطة المادى الدراسية اي يتخلص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم و التعلم في اطار قواعد العملية التعليمية كما انها تهتم بمختلف اشكال التدريس كمحاضرات دروس ....

ب-التعليمية الخاصة : " تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة كما انها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ ولكن على نطاق اضيق [1]

لانها تتعلق بمادة دراسية واحدة . وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة اذن فالتعليمية الخاصة تمثل الجاني التطبيقي للتعليمية العامة اذ تهتم بانجح السبل او الوسائل لتحقيق الاهداف وتلبية حاجات المتعلمين.

عناصر العملية التعليمية "مكوناتها" :

كل التعريفات التي تتمحور حول التعليمية تاخذ بالاعتبار المثلث التعليمي ونعني به المعلم والمتعلم والمحتوى فالعملية التعليمية ترتبط في الاساس بهذه الاطراف الثلاث الديداكتيكية فهي علاقة تتاسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد فهذه الاطراف تتفاعل مجتمعة بشكل ايجابي كي تحقق اهداف التعليم.

-كما ان هناك اطراف اخرى تحقق اهداف التعليم الا وهي :

الطريقة و الوسائل التعليمية.

المعلم : يعتبر المعلم فارس الميدان و العملية التربوية حيث انه يغلب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم , فافضل المناهج و احسن الانشطة و الطرائق و اشكال التقويم لا تتحقق اهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد اعدادا جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة, وبهذا فهو محفز ومنشط ومنظم ومحرك للعملية التعليمية وليس ملقنا كما كان سابقا, ومن ثمة فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهة والابتكار كما انه يتابع مسيرة المتعلم وهذا من خلال تقييم مجهوداته , حيث يقال عنه انه كالمهندس يجب ان يبذل جهدا اضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة في الميدان.

[1] المرجع نفسه ص119.

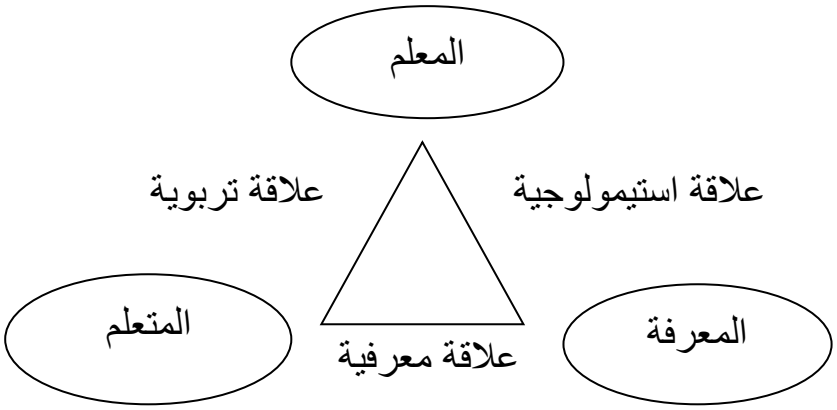

-عرفه جبرائيل بشارة : " هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعلم ووسائله ,ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم"[1]

-وعرفه "سلامة عبد العظيم" وصفاء عبد العزيز على انه : "هو الذي يستطيع استخدام استراتيجيات فعالة للتعلم وادارة الفصل , وتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب وتصميم والانشطة التعليمية المناسبة , والتقويم الذاتي, كما يتسم بالتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وطرق البحث فيها" [2]

ومن خلال عذين التعريفين استنتجت ان النعلم يعد ركيزة اساسية لانجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية او من الناحة الاجرامية العلمية.

خصائص المعلم الناجح و الكفاء : يمكن تحديد خصائص المدرس الناجح و الكفاء في ضوء بيداغوجيا الكفاءات في النقاط التالية :

[1] جبرائيل بشارة/ تكوين المعلم العربي و الثروة العلمية التكنولوجية /دار الفكر العربي القاهرة /ط1/1986 ص27.
[2] صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم /ادارة الفصل وتنمية المعلم /دار الجامعة الجديدة الاسكندرية /دط/2007 ص 93

1- الخصائص الجسمية : يجب على المعلم ان يكون صحيحا بدنيا, حاليا في الامراض والعاهات المزمنة , وعيوب النطق ومخارج الحروف , وضعف السمع والبصر , والقصر او الطول الشديد او النحافة او السمنة [1]و ذلك لان مهنة التدريس تتطلب جهدا بدنيا يرافقها عمل شاق , مما يعني انه لا يستطيع ان يقوم بهذه المهنة معلم مريض.

-ومن هذا استنتجت ان تمتع المعلم بمظهر جذاب يجعل التلاميذ يقبلون عليه لان المعلم نموذج لتلاميذه واهماله لمظهره يوحي اليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم.

اذن الخصائص الجسمية تجعل المعلم قادر على اداء واجبه بكل نشاط وحيوية.

2- الخصاص الشخصية : تعتبر الشخصية من اهم خصائص المعلم الكفء فتجعله قادرا على التحكم في سلوكاته عند الغضب وعدم استخدامه قوته الجسمانية في التعامل مع الطلبة وتميزه بالامانة والشجاعة الادبية والبشر والمسؤولية[2] بينما المعلم الغير المتزن فيؤثر على شخصية المتعلمين ويزرع في نفوسهم الخوف وقلة الثقة بالنفس.
3- القدرات العقلية : المعلم الناجح هو الذي يتمتع بقدرات عالية على التفكير العلمي والابداعي و هو الذي يلم بنفسية التلميذ وبقواعد التدريس و بعلم الاخلاق و السياسة ليعرف المجتمع السياسي و معاييرة الخلقية.
4- الخصائص الاكاديمية والمهنية : المعلم الناجح يكون متعمقا في مجال تخصه وعلى دارية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم وقراءة الكتب وحضور المؤتمرات والندوات وان يتقن اساليب البحث اللازمة لمتابعة ما يستجد من معرفة في مجال تخصصه , اذ ان تمكنه من هذه الاساليب يساعده على تعليمها لطلابه فالمعرفة وحدها لم تعد كافية لمتطلبات العصر الحاضر بل لابد ان تقترن باساليب البحث عنها لتجديدها باستمرار.
5- ينبغي ان تتوفر في المعلم جملة من الصفات الاخلاقية المتمثلة في الصدق, الصبر الوفاء, التصامن,الامانة, العفو...وحتى يستطيع المعلم نقل هذه الصفات الى تلاميذه وزرعها فيهم يجب ان تظهر في سلوكاته وتصرفاته.

[1] عادل ابو العز سلامة/طرائق التدريس العامة/ معالجة تطبيقية معاصرة /دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان /ط1/ 2009 ص 32.
[2] المرجع نفسه ص 35.

وبناء على ماسبق يمكنني القول ان المعلم هو مصدر تخطيط التدريس وتسييره وضبطه باعتباره انه هو المرشد والمحقر للعملية التعليمية وذلك استنادا الى مبدا انه يمثل سلطة معرفية واخلاقية توجيهية.

ب-المتعلم : هو الطرف الثاني في العملية التعليمية التعلمية ; فهو كائن قادر على امتلاك معرفة الاشياء اي تعلم الربط بين الاشياء وهذا يعني قدرته على اقامة علاقات بين مختلف عناصر المعرفة[1] .

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيا سلفا للانتباه والاستيعاب.

-المتعلم يتم على اساسه تطوير الاهداف واختيار المادة الدراسية والانشطة التربوبة وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه النفسية والعقلية .

-ومن هنا يمكنني القول بان المتعلم مطالب بشكل او باخر الاستجابة لمطالب واوامر معلمه وحتى لاعضاء الاسرة التربوية و النظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة فالنتعلم الكفاء هو الذي لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على ادماج كل المواد المختلفة ويسعى الى تطبيق معارفه و استغلال تعليمه في حياته اليومية ومن خلال ماسبق نجد مجموعة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم وهي على النحو الاتي [2]:

-ان تكون لديه رغبة في التعلم.

-ان تكون قدوة, وان يكون علمه مقترنا بالعمل وان يكون زاهدا

-ان يكون متواضعا لا يتكبر على العلم ولايتامر على المعلم.

-ان يكون مطيعا لا مجادلا.

-ان يكون له منهج في التعلم.

علاقة المعلم بالمتعلم "العلاقة التربوية" : معرفة المعلم المبادئ الاساسية لعلم النفس التربوي والبيداغوجيا والبيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم يؤدي تحسين كفايته الانتاجية الاستقلال الامثل لنشاط المتعلم وفاعليته باعتباره قطبا فاعلا في اي موقف تعليمي اي تحسين سلوك المتعلم ليكون له اثر على مردود المعلم.

ج- المحتوى فماذا نقصد بالمحتوى ؟

---

[1] رشيد الخديمي /المتعلم بين مخلفات الماضي واكرامات المستقبل /جريدة الاتحاد الاشتراكي /دط/دت/ص40

[2] محمد علي عطية /الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية /دار الشروق لنشر والتوزيع /ط1/2006/ص39

المحتوى هو مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات الادائية والعقلية والمبادئ والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي[1] بمعنى ان المحتوى يضم مصادر التعلم الموجودة في الكتاب المدري ومن اهمها : النص المقروء, الرسوم البيانية, والصور ,الاشكال والخرائط والتدريبات ,اسئلة التقويم.....

-المحتوى هو المادة التعليمية والتي هي من اهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين الانماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ,وذلك من اجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكاتهم.

-المحتوى هو مجموعة المكتساب والافكار والقواعد وفق خطة مدروسة ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وشخصية المتعلمين

-يعرف محمد الدريج"كل الحقائق والافكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة انها مختلف المكتسبات العلمية والادبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتالف منه الحضارة الانسانية....في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العلمية التعليمية ذاتها وباشكال العمل الديداتيكي اي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس".[2]

ومن خلال هذا استنتجت ان المحتوى هو من اهم عناصر المنهاج وهو المؤشر المباشر في الاهداف التعليمية التي يسعى المنهاج الى تحقيقها لانه يشمل المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وماتحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ.

د-الطريقة :

اعرف من الطريقة بانها خطة او وسيلة يرسمها المعلم قبل الدخول الى الدرس واختيارها يجعل المعلم ينجح في اداء رسالته وحسن اختيارها كذلك يبسط ايصال المعلومات الى ادهان التلاميذ باسرع وقت وباقل جهد.

-الطريقة عبارة عن اجراءات مترابطة يخطط لها المعلم وينفذها داخل القسم او خارجه لينقل معلوماته ومهاراته واتجاهاته للتلميذ.

-الطريقة هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية فالمنهاج يلح على ضرورة اختيارها من اجل بلوغ الاهداف المتوخاة,فلكل هدف طريقة تتناسب ولهذا فقد تختلف الطريقة باختلاف الاهداف والغايات.

---

[1] عبد الرحمان ابراهيم المحبوب/الاهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية /المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم /ع 02 تونس 1994 ص 123

[2] محمد الدريج/تحليل العملية التعليمية ص88

- تعرف الطريقة بانها "مجموعة الافعال او الاجراءات التي يجب القيام بها من قبل المعلم لتقديم محتوى معين بغية تحقيق اهداف معينة وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات او توجيه اسئلة او تخطيطا لمشروع او اثارة لمشكلة او تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ الى التساؤل او محاولة الاكتشاف او افتراض الفروض او غير ذلك من الاجراءات".[1]

-وتعرف ايضا بانها"خطوات متسلسلة ومنتظمة يمارسها المدرس لايصال المعلومات واكتساب الخبرات للمتعلم لتحقيق اهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق التاثير المطلوب في المتعلم , وانها الاداة او الوسيلة او الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم اثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور واشكال مختلفة فهي اذن وسيلة لنقل المعلومات الى المتعلم وارشاده اليها والتفاعل معه وتتكون من مجموعة اساليب يتخذها المدرس لتحقيق اهداف الدرس.[2]

ومن خلال هذين التعريفين استنتجت ان الطريقة مهمة في عملية التدريس وانها وسيلة تواصلية وتبليغية في العملية التعليمية وتحقق اهداف بيداغوجية لعملية التعلم

-وانها اسلوب يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط التلاميذ توجيها يمكنهم من ان يعلموا بانفسهم على تطوير قدراتهم الفكرية والعقلية.

ه- الوسائل التعليمية :

تعتبر الوسائل التعليمية ركن من اركان العملية التعليمية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات الدرس ,اي توضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على امهارات والعادات وغرس القيم دون الاعتماد على الالفاظ والرموز والارقام .

-الوسائل التعليمية عنصر اساسي في الموقف التعليمي فهي عبارة عن ادوات تنقل الرسالة التعليمية وتنفيذها فهي لم تعد ثانوية بحيث يمكن الاستغناء عنها بل اصبحت عنصرا مهما تؤثر في خطوات واستراتيجيات الدرس, وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الانشطة التعليمية من خلالها .

-عرفها محمد محمود الحيلة" هي كل مايستخدمه المعلم او المتعلم من اجهزة وادوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس او خارجها لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم".[3]

[1] احمد حسن اللقاني/معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب للنشر القاهرة مصر /ط2003/3 ص 10
[2] احمد حساني /دراسات في اللسانيات التطبيقية ص142
[3] محمد محمود الخيلة/تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمة/عمان الاردن /ط2002/2 ص 31

-وعرفها علي محمد القاسمي بانها" الاداة التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية او ليوضح بها في اثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف او بالحقائب او بالانشطة المسجلة".[1]

-وعرفها نايف معروف" هو مايلجا اليه المدرس من ادوات او اجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها وهي تعليمية لان المعلم يستخدمها في عمله وايضا التلميذ يتعلم بواسطتها".[2]

-ومن خلال هذه التعريفات استنتجت ان للوسائل التعليمية دور فعال في العملية التعليمية وانها تساعد في تحسين وزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم , ويستخدمها المعلم داخل القسم وخارجه لتوضيح مايصعب فهمه او ادراكه التلاميذ واكساهم انماط من المهارات والاتجاهات بهدف تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

[1] علي محمد القاسمي / مفهوم التربية الاسلامية وطرائق التدريس /دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع /دط 1970/ص09
[2] نايف معروف/خصائص العربية وطرائق تدريسها /بيروت لبنان/ط1998/5 ص 235

الفصل الأول :

طرق التدريس ومهاراته وكيفية تحسينها

المبحث الأول : طرق التدريس

المبحث الثاني : مهارات التدريس

المبحث الثالث :تحسين فعالية التدريس

المبحث الأول : طرق التدريس

تمثل طرق التدريس عنصرا هاما من عناصر المنهج , فهي ترتبط بالاهداف و المحتوى ارتباطا وثيقا, كما انها تؤثر في اختيار الانشطة و الوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية.

كما يمكنني القول ان الطرق التدريس تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الاهداف لانها هي التي تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الاساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها والانشطة الواجب القيام بها.

مفهوم الطريقة :

لغة : معناها السيرة والمذهب و السبيل والحال وخيار القوم والاخدود في الارض وعمود الخباء وطريقة الرجل تعني مذهبة قال تعالى(والو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا) الجن,الاية 16" اي [1]: ان سبحانه وتعالى قد شرع لعباده طريقة يسيرون عليها وفق طريق مستقيم وهو الاسلام .

اصطلاحا : عرفها يونس ناصر"في التعليم تعرف بانها النظام الذي نتبعه في تعلم حقيقة ما"[2]

وعرفها كذلك بانها هس السبيل الاقوم لاكتشاف الحقيقة ولايصالها للاخرين .

مفهوم التدريس : عرفه عباس احمد صالح السمرائي "هو مجموعة من المهارات و الخطط والفنون التي يمكن ممارستها وهو نشاط يتسم بالخصوصة".[3]

وعرفه كذلك محمد زيدان حمدان"هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الاطراف التي تهمهم العملية التربوية لغرض نمو المتعلمين".[4]

ومن خلال هذين التعريفين استنتجت ان التدريس هو عملية تربوية ووسيلة اتصال يقوم به المعلم لتوصيل المعلومات والمهارات للمتعلم بهدف احداث تغيير في المتعلم .

طريقة التدريس :

مفهومها : عرفها عبد السلام مصطفى عبد السلام"هي كل مايتبعه المعلم مع المتعلم من

[1] ابن منظور /جمال الدين محمد /لسان العرب /دار احياء التراث العربي بيروت لبنان ط1/ج17/1996/ص 1543
[2] يونس ناصر /طرق التدريس العامة /مديرية التربية "سوريا" /د ط 1972 ص 07.
[3] عباس احمد السامرائي/كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت.ب./جامعة بغداد /دط/1991 ص4.
[4] محمد زيدان حمدان /ادوات ملاحظة التدريس /دوان2 , المطبوعات الجامعية /دط/1982/ص 24

اجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة ومتتالية ومترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية ,لتحقيق هدف او مجموعة اهداف تعليمية محددة[1]."

ومن هذا التعريف يتضح ان تسلسل الخطوات وترابطها هو الضمان لجودة طريقة التدريس ,الا ان ذلك غير صحيح, فلا يوجد اي ضمان لجودة طريقة ما للتدريس الا المعلم ذاته, ويعتمد ذلك بصفة خاصة على العوامل التالية.[2]

-ان يختار المعلم الطريقة المناسبة لاهداف الموضوع الذي يريد تدريسه

-ان تتوفر لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي اختارها بنجاح.

ان تتوفر لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح, واقصد بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وملامح وجهه وفي صفاته الجسمية التي تعنيه على اداء عمله.

وعلى سبيل المثال, فان المعلم الذي ينجح في استخدام المحاضرة كطريقة للتدريس غالبا مانجده يتمتع بشخصية مؤثرة ونبرات صوت قوية فاذا افتقر المعلم لهذه الصفات فقد لاتكون محاضرته مؤثرة في نحقيق اهدافها ومن ثم تفشل طريقة التدريس لافتقارها لاحد العناصر المهمة لنجاحها.

*وعرفها كذلك سام عمار"هي شكل من اشكال تنظيم التدريس تنظيما يتفق مع الغاية التي نرمي اليها ,ومع بنية مانريد تعليمه , ومع الفكرة التي نحملها عن نفسية المتعلمين ويهدف الى فاعلية التدريس وكفايته وبهذا المعنى تكون الطريقة عامة او خاصة بمادة معينة ولكنها تظل ذات خطوات محددة واضحة تمنحها خصوصيتها وتميزها عن سواها من الطرائق"[3].

ومن خلال التعريف الاول لعبد السلام مصطفى عبد السلام و التعريف الثاني لسام عمار لمفهوم طريقة التدريس استنتجت ان طريقة التدريس هي النهج الذي يستخدمه المعلم في تنفيذ الخطط و الاستراتيجيات عمليا داخل الصف او خارجه لاكساب المتعلمين المحتوى التعليمي.

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام/اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم/دار الجامعة الجديدة /دط/2007/ص90.
[2] المرجع نفسه ص90.
[3] سام عمار/اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية /مؤسس الرسالة /بيروت لبنان /ط1/ 2002

مواصفات الطريقة الناجحة :

للطريقة الناجحة مواصفات اذكر منها [1]:

- التاكيد على مشاركة المتعلم في النشاط داخل الفصل او خارجه , وعلى ضرورة اهتمام المعلم باستجابته وتشجيعه على ان يكون ايجابي فعال
- مراعاة الطريقة لاهداف التربية التي ارتضاها المجتمع ولاهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها وعلى سبيل المثال فانه في مجتمع يؤمن بحرية الافراد وبضرورة تنشئتهم لكي يكونوا اعضاء احرار في مجتمعهم في مثل هذا المجتمع قد لا تصلح طريقة الالقاء تلك التي لا تخرج عن نشاط محدود جدا من جانب المعلم بينما تلاميذه يستقبلون ويتلقون منه مايقول دون ان يسهموا في العملية التعليمية بشيء.
- مراعاة مستوى نمو المتعلم وخصائصه وقدراته وانواع الخبرات التعليمية التي مر بها من قبل.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمعلم المتميز يستطيع ان يستخدم اكثر من طريقة او اسلوب في الدرس الواحد بحيث تلائم كل طريقة مجموعة من التلاميذ وذلك دون تفريط او افراط فهو يستطيع ان يستخدم طريقة "الالقاء او المحاضرة" ثم ينتقل منها الى طريقة "الحوار والمناقشة" او "الاسئلة" بحيث يستفيد جميع المتعلمين من الدرس اواكبر عدد منهم على الاقل.
- تتناسب مع اعداد المتعلمين الذين يضمهم الفصل الذي يدرس فيه حيث ان التدريس لعدد محدود من التلاميذ قد يتيح للمعلم ان يستخدم اسلوب الحوار والمناقشة دون عناء.

أهداف التدريس الحديثة [2]:

تهدف طرق التدريس الحديثة او المعاصرة الى مايلي :

-اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.

-تنمية قدرة التلاميذ على التفكير على العلمي عن طريق اسلوب حل المشكلات

-تنمية قدرة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني او العمل في مجموعات صغيرة

-تنمية قدرة التلاميذ على الابتكار او الابداع

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام/اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم/ص90.
[2] المرجع نفسه ص91.

-مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ

-مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في عدد المتعلمين

-اكتساب التلاميذ القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

تصنيف طرق التدريس :

ماهي طرق التدريس؟وماسلبياتها؟وما اجابيتها؟

-تعتمد هذه الطرق على الاشتراك التلميذ في عملية التعلم ويتم ذلك في صورة حوار بين المعلم والتلميذ او في صورة توجيهات وارشادات وتعليمات من المعلم الى المتعلم لكي تساعده على البحث والتوصل واكتشاف المعلومات او المفاهيم والمهارات المراد اكتسابها ثم يقوم المعلم بمناقشة ماتوصل اليه المتعلم لتعديل وتصحيح ماتم اكتسابه وتتمثل هذه الطرق في :

أ/طرق قائمة على جهد المعلم وحده :

وتتمثل في طريقة المحاضرة ,وطريقة العرض,وغالبا مايطلق على هذه الطرق بالطرق الالقائية او الطرق التقليدية وهي من اكثر الطرق شيوعا في مدارسنا,وتتناسب مع المقررات الدراسية المزدحمة بالمعلومات والمعارف ويقوم المعلم في هذه الطرق بالقاء المعلومات على المتعلمين ويتطلب ذلك اتباع الخطوات التالية [1]:

-تحديد كم المعلومات التي سيقوم بعرضها.

-تنظيم هذه المعلومات في صورة فقرات متتالية ومتدرجة وفقا للتنظيم المنطقي للمادة.

-يقوم المعلم بشرح وتفسير كل فقرة لدرجة صعوبتها.

-يستخدم المعلم الوسائل التعليمية,وتتمثل هذه الوسائل في استخدام السبورة وعرض صورة او خريطة او بعض النماذج ,معتمدا على الالقاء و التعبير اللفظي .

-يقوم المعلم احيانا بالقاء الاسئلة بعد شرح كل فقرة او في نهاية الدرس ليتاكد من مدى فهم التلاميذ لما قام بشرحه.

-ومن خلال هذه الخطوات استنتجت ان المعلم هو الذي يقوم بعملية التعليم بحيث يتحمل كل العبء في تظيم المعلومات وشرحها وتحليلها وقياس مدى استعاب التلاميذ لها,اما

[1] المرجع نفسه ص 92

المتعلم فله دور الاستماع لما يلقيه عليع المعلم من معلومات ثم يقوم بعد ذلك باستذكار هذه المعلومات في اوقات اخرى بغرض فهمها او حفظها وفقا لنوعية الامتحان الذي يؤديه في هذه المادة.

سلبيات هذه الطرق :

-تؤدي هذه الطرق الى ملل وسرحان التلاميذ وعدم قدرتهم على التركيز

-لاتتيح الفرصة امام المتعلمين للقيام باية انشطة تعليمية وبالتالي يصبحون سلبيين في عملية التعلم.

-تؤدي الى تعويد التلاميذ على الاعتماد على الغير في الاعمال المطلوبة منه

-تسهم هذه الطرق بدرجة قليلة في تحقيق الاهداف التربوية اذ ينحصر دورها في توصيل المعلومات للتلاميذ

مجهدة للمعلم,لانه يتحملالعبء كاملا في عملية التعليم ,وبالتالي فان اداء المعلم ينحفظ بشكل ملاحظ بعد تدريس عدة دروس في بداية اليوم الدراسي ,وبالتالي يصعب على المعلم تدريس الحصص الاخيرة من اليوم الدراسي بنفس الكفاءة ونفس النشاط .

-تمهل مهارات البحث والقراءة والاطلاع ,حيث يهتم المعلم بتوصيل اكبر قدر من المعلومات والمعارف في الحصة.[1]

ب/طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم :

يعتمد هذه الطرق على اشتراك التلميذ في عملية التعلم ,ويتم ذلك في صورة حوار بين المعلم والمتعلم ,او في صورة توجيهات وارشادات وتعليمات من المعلم الى المتعلم لكي يساعده على البحث والتوصل واكتشاف المعلومات او المهارات المراد اكتسابها ثم يقوم المعلم بمناقشة ماتوصل اليه المتعلم لتعديل وتصحيح ماتم اكتسابه وتتمثل هذه الطرق في :

1-طريقة الحوار والمناقشة :

تقوم هذه الطريقة على الحوار بين المعلم والمتعلم في صورة اسئلة او مناقشات يتقدم التلاميذ من خلالها نحو تحقيق اهدتف معينة ,ولذلك اطلق عليها الطريقة الحوارية او طريقة المناقشة ,ويقوم المعلم في هذه الطريقة بمجموعة من الخطوات [2]:

[1] المرجع السابق ص94.

[2] حذام عثمان يوسق وردنية عثمانيوسف /طرائق التدريس منهج /اسلوب /وسيلة /دار المناهج عمان/ط2/2003/ص 68

-تقسيم الدرس الى عدة اجزاء ,ثم يقوم المعلم باعداد مجموعة من الاسئلة حول كل جزء.

-يلقي المعلم بعض الاسئلة على المتعلمين ,وبطلب منهم الاجابة عنها بحيث تؤدي اجابات التلاميذ الى التوصل الى المعلومات المطلوبة.

-أحيانا ما يقوم المعلم بفتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع من الموضوعات بحيث يقود التلاميذ للتوصل إلى المعلومات المطلوبة.

-يقود التلاميذ عن طريق الأسئلة إلى أفكار الدرس وتسلسلها دون الابتعاد عن أهدافه.

مفهوم طريقة المناقشة :

تعتبر طريقة المناقشة أسلوبا معدلا عن طريقة المحاضرة ,اذ تعتمد على "الحوار الشفوي" بين المعلم والمتعلمين أثناء عرضه للمادة التعليمية.

وعرفها حذام عثمان يوسف وردنية عثمان يوسف ان" هي نوع من الحوار اللفظي بين المعلم والمتعلم ,وبين بعضهم مع بعض" اي ان طريقة المناقشة تبنى على المعلم والمتعلم مع بعض باستعمال الحوار الشفهي.

ايجابيات الحوار والمناقشة :

هناك عدد من النقاط الايجابية التي تتضمنها طريقة المناقشة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي [1]:

-ان المناقشة تجعل المتعلمين فعاليين في الدرس ,لامجرد اشخاص يجلسون بغرض التلقي من المعلم فقط.

-انها تستشير قدرات المتعلمين العقلية وتجعلها في افضل حالاتها ,نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشونه في الفصل مع اقرانهم.

-انها تنمي فيهم عادة احترام اراء الاخرين وتقدير مشاعرهم ,وحتى ان اختلفت اراؤهم عن اراء زملائهم.

-تساعد في تعويد المتعلمين على مواجهة المواقف ,وعلى عدم الخوف من ايداء ارائهم.

-من خلال المناقشة يستطيع المتعلم ان يجمع اكبر قدر من المعلومات من خلال اراء زملائه.

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اسايات التدريس والتطوير المعني للمعلم ص 94.

-من خلال المناقشة والحوار يمكن ان تتقارب افكار التلاميذ واراؤهم

-ومن خلال هذه المعلومات التي تحصلت عليها عن ايجابيات طريقة الحوار والمناقشة استنتجت بان لها دور كبير في تطور العملية التعليمية التعلمية لأنها تساعد المتعلم على المناقشة وإعطاء راية وعدم الخوف, كما تكسبه كذلك معلومات.

سلبيات طريقة الحوار والمناقشة :

لطريقة الحوار والمناقشة ايجابيات وسلبيات ومن بين سلبياتها اذكر [1]:

-اذا لم يحدد المعلم اهداف درسه جيدا فقد يضيع منه الطريق

-ان عنصر الوقت قد يسرق الجميع ,ما لم يكن المعلم منبها له و واعيا لمروره ,لان عدد المناقشين أو المتكلمين يكون كثيرا.

إذا لم يحدد المعلم موضوعا جيدا, فقد تختلط عليه الأمور,ويضيع وسط تفصيلات تخرجه عن الدرس.

-إذا لم يطلب المعلم من طلابه أن يقرؤوا مسبقا حول الموضوع فان درسه مجموعة من المهارات الفارغة ,لان موضوعه سيكون بلا أساس .

- اذا لم يضبط المعلم ادارة الحوار والمناقشة بين تلاميذه فان الدرس سوف يتحول الى مكان للفوضى , يتحدث فيه الجميع

-اذا لم يهتم المعلم بتسجيل وتلخيص الافكار المهمة التي ترد اثناء المناقشة فانها قد تضيع

-ومن خلال هذا استنتجت ان للمعلم دور فعال في التحكم في القاعة, لان لم يضبط افكاره واواته وهياته فقد يضيع التلميذ وتعم الفوضى داخل القسم.

2/طريقة حل المشكلة :

ظهرت طرائق حديثة في عملية التدريس ,ومن بين هذه الطرائق طريقة حل المشكلات التي تعتمد اساساعلى اثارة مشكلة بهدف اثارة التلاميذ ووضع الخطوات المناسبة من اجل الوصول الى الحلول المقنعة واختيار حل مناسب.

-وينسب الكثير من التربويين طريقة حل المشكلات الى " جون ديوي" عالم التربية الامريكي الشهير, الذي يرى ان طبيعة الحياة تفرض مرور الانسان بالمشكلات بصفة

[1] المرجع السابق ص 95

دائمة ,لذا فان حل مثل تلك المشكلات هي من طبيعة الحياة اليومية وخصائصها الامر الذييجعل من اولى واجبات المدرسة ان تدرب التلاميذ على هذه العملية .[1]

مفهوم طريقة حل المشكلة :

"ان طريقة حل المشكلات تقوم على اثارة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ او المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة.[2]

وعرفها اخر "انها طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والجريب وجمع المعلومات بحيث يتم النتقال فيها من الجزء الى الكل ومن الكل الى الجزء من اجل الوصول الى حل مقبول."[3]

ومن خلال هذين التعريفين استنتجت ان طريقة حل المشكلة تحتاج الى طرق علمية والى قدرت يستخدم فيها , المعلومات للوصول الى الحلول كما انها تساهم في تطوير قدرات المتعلمين على التفكير و البحث العلمي.

شروط اختيار المشكلة :

هناك العديد من الشروط واذكر من اهمها [4]:

-يجب ان تكون المشكلة المختارة ذات معنى واضح ومقصود بالنسبة للمعلم والمتعلم على السواء لكي يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وتحليلها وايجاد الحل المناسب لها.

-يقوم المعلم بتوجيه المتعلم على كيفية جمع المعلومات وتحليلها.

-يجب ان تكون المشكلة واقعية وذات صلة بالبيئة المحيطة بالمتعلمين وتكون ذات قيمة بالشكل الذي يدفع المتعلمين الى الاهتمام بها والسعي الى ايجاد الحل الصحيح لها.

-ان تكون المشكلة مرتبطة بموضوع الدراسة وبحاجات المتعلمين ودوافعهم وتتفق مع ميولهم.

---

[1] المرجع السابق 96

[2] الامين شاكر محمود/استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة/ مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد السادس بغداد 1982

[3] السكران محمد /اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية /دار شروق عمان/دط 1989 ص 14.

[4] عبد الهادي نبيل احمد /نماذج تربوبة تعليمية معاصرة/دار وائل للنشر والتوزيع /الاردن عمان دط 2004/ص146.

3/ التعلم بالاكتشاف :

مفهومه :

يعتبر المدخل الكشفي من المداخل الحديثة في تدريس العلوم, ويرجع الاكتشاف إلى عهد الفيلسوف سقراط ,حيث استخدم هذا الأسلوب مع طلابه للوصول إلى الحقائق والمعلومات, وكان التركيز على الاكتشاف واضحا في الستينات من القرن العشرين20.

-تتم عملية الاكتشاف عندما يستخدم المتعلمون العمليات العقلية لاكتشاف بعض المفاهيم والمبادئ والعلاقات والقوانين ليتوصلوا للمعرفة بأنفسهم ,ولذلك فعلى المتعلم أن يستخدم عمليات العلم مثل : الملاحظة ,التصنيف, التنبؤ, المقارنة ,التجريب.

-عرف عبد السلام مصطفى عبد السلام التعلم بالاكتشاف انه :"مدخل أو طريقة تدريس تتيح للطلاب فرص النشاط والايجابية والتفكير المستقل في عملية التعلم, ويبذلون جهودا في اكتساب خبرات التعلم والحصول عليها باستخدام العمليات العقلية, ولا تعطى خبرات التعلم كاملة للمتعلمين ,بل يترك لهم الوصول إليها من خلال تنظيم المواقف التعليمية في صورة مشكلات تحتاج إلى حل, ويقتصر دور المعلم على المناقشة وتوجيههم وتحفيزهم لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة"[1]

ومن خلال هذا التعريف استنتجت أن الاكتشاف بالتعلم يحدث حين يواجه الطلاب خبرات ويستخلصون منها معناها, وانه يعطي للمتعلم فرص النشاط والتفكير.

أغراض التعلم بالاكتشاف :

يستهدف التعلم بالاكتشاف تحقيق ثلاثة أغراض تعليمية هي [2]:

-تزويد المتعلمين على أن يروا بأنفسهم ولأنفسهم كيف تمت صياغة المعرفة وتشكيلها عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتناولها أو معالجتها.

-تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم وغيرها.

دور المعلم في الطريقة الكشفية :

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام/ اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 99
[2] المرجع نفسه ص 99.

أرى إن الطالب و محور عملية التعلم ,حيث يتعلم المتعلم بنفسه دون الاعتماد على المعلم في تلقي المعلومات جاهزة إما دورا المعلم فهو توجيه وإرشاد الطلاب للنشاطات التعليمية وتيسير تعلمهم بالاكتشاف ,و اكتشاف العلم.

و تتمثل أدوارا المعلم في الطريقة الكشفية فيما يلي [1]:

-إسهام المعلم في تحديد المشكلة التي سوف يحاول المتعلمين إيجاد حل لها , واختيار بعض الأنشطة كمشكلات علمية.وهذا الإسهام قد يحفز ويشجع المتعلمين في محاولة اكتشاف الحلول المناسبة لها.

-مساعدة الطلاب في تحديد خطة سير في الدرس وحل المشكلة وتقسمهم إلى مجموعات تعاونية صغيرة لاكتشاف الحلول أو الإجابات المناسبة للمشكلات العلمية .

-الاستفادة من الإطار العام للتعلم بالاكتشاف وهو : تحديد المشكلة ,تبادل الأسئلة جمع المعلومات ,مناقشة وتفسير النتائج , الاستفادة من الأسئلة وخاصة الأسئلة مفتوحة النهايات ذات الإجابات الصحيحة ,فهي تشجع الطلاب على التفكير.

-تزويد الطلاب ببعض التوجيهات أو التلميحات العلمية,وخاصة عندما يشعر المعلم إن أفكار الطلاب قد تشتت بعيدا عن عملية الاكتشاف

-يلاحظ مستوى أداء المتعلمين وخطوات سيرهم في الدرس ومدى تقدمهم في التعلم بالاكتشاف وتحقيق المهام والأنشطة المطلوبة .

4/التعلم التعاوني :

يعتبر التعاون قيمة من القيم الاجتماعية التي يحثنا عليها الدين الإسلامي الحنيف.

-عرفته كوثر كوجك بأنه" نموذج تدريس يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية , وان يعلم بعضهم بعضا,وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية".[2]

ومن خلال هذا التعريف تبين لي أنها تؤكد على العمل الجماعي للمتعلمين داخل مجموعات للوصول إلى الأهداف المرغوبة.

وعرفه كذلك جابر عبد الحميد "نموذج تدريس فريد ,لأنه يستخدم عملا مختلفا وكذلك يستخدم بنية مكافأة مختلفة لتحسين تعلم الطلاب أن بنية المهمة أو تنظيمها يتطلب من

[1] المرجع السابق ص 104- 105

[2] كوثر حسين كوجك/التعلم التعاوني/مج /ج43/رابطة التربية الحديثة القاهرة 1992ص21.

الطلاب ان يعملوا معا في مهمة مشتركة في جماعات صغيرة وان تراعي بنية المكافأة الجهد الجماعي والجهد الفردي"[1]

ويعرفه كذلك عبد السلام مصطفى عبد السلام "هو أسلوب أو نموذج تدريس يتيح للمتعلمين فرص المشاركة والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة

و الحوار و التفاعل مع بعضهم ومع المعلم ومع اكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية,ويقومون معا باداء المهام والانشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم وتؤدي في النهاية لاكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات بانفسهم وتحقيقهم الاهداف المرغوبة."[2]

ومن خلال هذه التعاريف استنتجت ان التعلم يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ,وانه منهج ينظم الانشطة الصفية ويؤدي المتعلمين الى الاستفادة من مصادر ومهارات بعضهم البعض للحصول على المعلومات.

خصائص التعلم التعاوني :

يشير المتخصصون الى ان معظم دروس التعلم التعاوني تتسم بالملامح والخصائص التالية [3]:

-يسمح بمساعدة المتعلمين بعضهم البعض, حيث ان التعلم من الاقران يبقى اثره مدة اطول.

-يتيح للطلاب فرصة المناقشة والحوار.

-يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل : القدرة على الحوار وابداء الراي وتحمل المسؤولية.

-يحصل فيه المتعلمين على المعلومات بانفسهم وهذا ابقى اثرا.

اهداف التعلم التعاوني :

نموذج التعلم التعاوني يستخدم على الاقل لتحقيق ثلاثة اهداف تعليمية وهي [4]:

*تحسين التحصيل الاكاديمي :يستهدف تحسين اداء الطالب في مهام تحصيلية هامة واثبت مطوروه ان نموذج بنية المكافاة التعاونية ويزيد من قيمة التعلم الاكاديمي وعند المتعلمين

[1] جابر عبد الحميد جابر/التدريس والتعلم/دار الفكر العربي القاهرة/1998 ص 120-121.
[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام/اساسيات التدريس والتطوير المهني للملم ص 108
[3] المرجع نفسه ص 108
[4] المرجع نفسه ص 110

وان تركيز الجماعة على التعلم التعاوني يمكن ان يغير معايير ثقتفة المتعلمين ويجعلها الاكثر تقبلا للتفوق في مهام التعلم الاكاديمي.

*تقبل التنوع او الاختلاف والفروق بين المتعلمين : وهو التقبل الاوسع والاشمل لاناس يختلفون في الثقافة والمستوى الاجتماعي ومستوى القدرات والتحصيل.

*تنمية المهارات الاجتماعية : يضم التعلم اهداف ومهارات اجتماعية منوعة , وهو ان يتعلم المتعلم مهارات التعاون والمناقشة والحوار والمشاركة واحترام الاخرين والثقة بالنفس اذن : هذه الاهداف مهمة وضرورية في مختلف جوانب الحياة.

عيوب التعلم التعاوني : للتعلم التعاوني عيوب اذكر من بينها [1]:

- عدم مراعاة الفروق الفردية
- لا تهتم هذه الطريقة بذاتة المتعلم
- توليد نوع من الاشكالية على الزملاء
- مواجهة مجموعة من الصعوبات منها :
- اسهاب بعض التلاميذ في الحديث اثناء المناقشة
- انقسام الاراء اثناء المناقشة الى جانبين
- الخوف من التجريب
- عدم وجود وقت كاف للتفاعل بين اعضاء المجموعة
- هيمنة تلميذ او تلميذين على بقية اعضاء المجموعة.

ج/ طرق قائمة على جهد المتعلم :

ويطلق على هذه الطرق "طرق التعليم الذاتي" وفيها يقوم المتعلم بعملية التعلم بمفرده وفقا لقدراته واستعداداته ويقوم المعلم بدور الارشاد والتوجيه وتختلف هذه الطرق من طريقة لاخرى وفقا لحجم ونوعية الجهد الذي يقوم به المتعلم وفيما يلي عرض لبعض طرق التعليم الذاتي [2]:

1- طريقة الاكتشاف الحر :

وفيها يقوم المعلم باثارة الموضوع المطلوب دراسته مستشيرا ما لدى التلاميذ حب الاستطلاع في دفعهم للتوصل الى المعلومات او المفاهيم التي يجب على التلاميذ

[1] خالد مطهر العدواني/التعلم التعاوني/دار الفكر للطباعة/دط 2008-2009 ص33- 34
[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص133.

اكتسابها ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بانشطة مختلفة ومتنوعة لاكتشاف هذه المفاهيم ولا يتدخل المعلم الا اذا واجه المتعلمين بعض المشكلات.

أي : ان المعلم دوره ينحصر في مساعدة المتعلمين على الانطلاق لاكتشاف ماهو مطلوب ثم يتركها بعد ذلك يكلمون مسيرة البحث والاكتشاف بجهودهم الذاتية دون تدخل منه

2- التعليم المبرمج : هو طريقة من طرق التعليم الفردي تمكن الفرد من ان يعلم نفسه نفسه بواسطة برنامج اعد باسلوب خاص تحل فيه المادة المبرمجة محل المعلم 0

أساليب البرمجة : للبرمجة أسلوبان هما [1]:

1- الاسلوب الفرعي او المتشعب : اي يقدم للمتعلم فقرة او فقرتين من المعلومات ثم يوجه للمتعلم سؤال يجيب عنه باختيار اجابة واحدة من عدة اجابات مقترحة فاذا كانت الاجابة المتعلم صحيحة استطلاع الانتقال الى الخطوة التي تليها في الدرس اما اذا كانت الاجابة خطا فانه يصدر بعض التعليمات التي تقود المتعلم الى تفرع تشخيصي علاجي ويستمر هذا حتى يحصل المتعلم على الاجابة الصحيحة وينتقل الى خطوة اخرى.

2- الاسلوب الخطي

مزايا البرمجة :

للبرمجة مجموعة من المزايا اهمها [2]:

-يكون التلميذ دائما في نشاط مستمر ويتلقى تاكيدات فورية عند نجاحه والشعور بالنجاح يؤدي الى مزيد من النجاح

-لاينتقل التلميذ من مستوى الى مستوى الا بعد ان يتقن الميتوى الاول

-ان كل تلميذ يتقدم في الدراسة وفقا لمستواه وقدراته وبالتالي فيمكن اختصار وقت الدراسة مما يزيد من دوافعه للتعلم.

-تصاغ الفقرات بطريقة تسمح للمتعلم بالتركيز على النقاط الجوهرية مما يسهل عملية تعلم المادة.

-ان التلميذ يعتمد اعتمادا كليا على نفسه في عملية التعلم والاعتماد على النفس في هذا المجال ينمي قدرات المتعلم ومهاراته .

[1] المرجع السابق ص 134

[2] المرجع نفسه 135

المبحث الثاني :مهارات التدريس

التخطيط: فماذا نقصد بالتخطيط؟ وما اهميته؟

يعتبر التخطيط اسلوب علمي حديث يدرس الامكانات و الموارد المتوفرة والزمن ويحدد الاجراءات لتحقيق الاهداف المرجوة خلال فترة زمنية.

- ويعني الاخذ بالتخطيط الحفاظ على الامكانات المادية والبشرية وتنمية الطاقة البشرية وذلك من خلال استخدامها في حل المشكلات, ويعمل التخطيط عادة على دراسة الموارد او المصادر الطبيعية قصد المواءمة بينها وبين احتياجات المجتمع

عرفه عبد السلام مصطفى عبد السلام :"هو عملية من العمليات العلمية المهمة التي تنظم جهود الانسان في العصر الحديث ,و ذلك ان طبيعة هذا العصر وما اشتمل عليه من تعقيدات وتقنيات تتطلب اسلوبا او طريقة لتنظيم و تسيير حياة الانسان وجهودة تختلف عما كان متبعا في العصور السابقة التي تميزت ببساطة الحياة وتواضع احتياجات الانسان و مطالبه"[1]

ومن خلال هذا التعريف استنتجت ان التخطيط عملية علمية لها متخصصوها وهو سمة من سمات العصر الحديث يهدف الى استغلال واستثمار الموارد والامكانات المتاحة.

اهمية التخطيط :

للتخطيط اهمية بالغة في ضوء الطموحات المتزايدة للانسان في كافة دول العالم وتبدو اهمية التخطيط انه يفيد في الجوانب الاتية [2]:

-حصر و تحديد الامكانات الاقتصادية والبشرية المتوفرة , ووصفها كما وكيفا

-دراسة اهداف وامال ورغبات المجتمع وترتيبها في اولويات محددة

-رسم السبل التي يمكن عن طريقها استخدام الامكانات المتوفرة في تحقيق الاهداف المحددة وفا لخطة زمنية محددة.

-استخدام اسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

-استخدام نتائج العلم في دفع اساليب التنمية ومخططاتها.

[1] المرجع السابق ص 222.
[2] المرجع نفسه ص 223.

1-مهارة التخطيط للتدريس :

-العملية التعليمية شانها شان كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ولابد ان تتضمن خططا موجهة لتربية الاجيال وتنشئتهم تنشاة سليمة ز التدريس عملية مهمة ومكون من مكونات العملية التعليمية وذلك لابد من التفكير في وضع الخطط المناسبة له وفي الواقع التخطيط ضروري ومهم ليس للتدريس فقط بل ضروري كذلط في حياتنا اليومية.

اهمية التخطيط للتدريس :

تتضح اهمية التخطيط للتدريس بشكل عام فيما يلي [1]:

-يساعد المعلم في تجنب الارتجالية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل المعلم الى مجموعة من الخطوات المترابطة لتحقيق اهداف جزئية ضمن اطار اشمل لاهداف التعليم

-يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة الصعبة التي غالبا ماترجع اسبابها الى الدخول الى التدريس اليومي دون تصور مسبق لاحداث الموقف في الاطار اشمل لاهداف التعليم .

-يؤدي الى نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة وذلك لمروره بخبرات متنوعة في اثناء القيام بتخطيط الدروس.

-يساعد المعلم على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة واهداف التدريس الحالية ومن ثم يمكنه من رسم افضل الاجراءات المناسبة اتنفيذ التدريس وتقويمه.

-يساعد المعلم في استخدام الانشطة والمصادر التربوية المتوافرة بفعالية.

-يساعد المعلم على اكتشاف صعوبات تنفيذ المنهج المدرسي وعيوبه.

-يساعد المعلم في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

مستويات التخطيط للتدريس :

التخطيط للتدريس يكون على ثلاثة مستويات مختلفة الا وهي [2]:

1-التخطيط بعيد المدى : هو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة مثل : عام دراسي كامل, او فصل دراسي , ويقوم المعلم في هذا النوع بدراسة الاهداف العامة للمنهج , وتوزيع المقرر حسب الزمن وعدد الحصص ,ويكون هذا في كل عام او كل فصل.

[1] المرجع السابق ص 224.
[2] المرجع نفسه ص 225-226.

2-التخطيط متوسط المدى : وهو التخطيط الذي قد يستغرق شهر او شهرين حسب طبيعة الوحدة الدراسية ومحتواها ويجب ان يتضمن هذا التخطيط اهداف التدريس لكل وحدة دراسية وعدد الحصص لكل وحدة دراسية والوسائل و الادوات التي تستخدم في التقويم وذلك لان كل هذه الامور تستغرق وفقا لاعدادها.

3-التخطيط قريب المدى : هو التخطيط الذي يتم لفترة وجيزة ,ويسمى بالتخطيط للدروس اليومية او اعدادها لانه مختص بالتخطيط الاسبوعي او التخطيط اليومي وهذا النوع يساعد المعلم كثيرا.

مراحل عملية التخطيط :

تشتمل عملية التخطيط للدرس على خمس مراحل وهي [1]:

المرحلة الاولى : انظر قبل ان تقفز : انها فكرة جيدة ان يكون لديك تصور عن المجموعة التي ستدرس لها, وعن تجربتهم الاولى وتوقعاتهم عن الدرس , وعن مكان الدرس في خطة اوسع للعمل وعن اي عناصر اضافية في المنهج.

-واستخدام هذه الطريقة كلما بدات التفكير في خطة الدرس ,خاصة عندما تكون أول مرة تدرس فيها للف.

المرحلة الثانية :وضح الضروريات : الضروريات هي حاجات التلاميذ التعلمية واهداف التعلم الخاصة التي تناسب تلك الحاجات.

المرحلة الثالثة: قرر استراتيجيتك : في هذه المرحلة ستحتاج الى تحويل اهدافك الى اختيار مدخل التدريس المناسب لدرسك ,مشيرا الى نشاطات التلاميذ ومخرجاتها ,سيساعدك كطالب معلم – ان تكون واضحا حول المخرجات التي قصدت ان يحصلها التلاميذ وحول اي معايير اخرى يمكن ان تقيم نجاح درسك من خلالها . وسوف تساعدك هذه المعايير في تخطيط كيفية ملاحظة الدرس وماهي التغذية الراجعة التي ستحصل عليها وكيف استراجعها مع مشرفك بعد ذلك.

المرحلة الرابعة : اعداد خطة : الان انت جاهز لوضع تفاصيل خطة درسك وتحتاج ان تمون محددا حول الكيفية التي ستدرس بها,والمهام التي ستضعها والمصادر التي ستستخدمها ,والزمن الذي ستسمح به, وكيفية استفتاحك للدرس وكيفية اغلاقه

[1] المرجع السابق ص 230.

المرحلة الخامسة : قرر كيف تراجعه : تحتاج كطالب معلم ان تكون واضحابشان كيفية الحكم على نجاح درسك سواء لاحظته رسميا ام لا . فيجب ان تستخدم المعايير التي كانت جزءا من استراتيجيتك , وكذلك ان تاخذ بعين الاعتبار ماتعلمته من التجربة .

اجراءات التخطيط الذهمي والكتابي للدرس : تنقسم الى قسمين [1]:

اولا :الاجراءات المتعلقة بالتخطيط الذهني للدرس :يدرك المعلمون المتميزون ان التخطيط الذهني عمل مهم قبل الشروع في تخطيطهم الكتابي فهم يتصورون تصورا مسبقا كيف يقومون باداء مهامهم في التدريس داخل حجرة الدراسة, وماهي الصعوبات والمواقف الطارئة التي سوف يواجهونها؟ وكيف يحققون اهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه؟

-ان عملية التخطيط للتدريس تسعى الى اعادة البنى العقلية والوجدانية والمهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له النماء والتعلم الجيد, ويجب ان يشعر المعلم بان الطالب.

يريد ان يتعلم او يكتسب المعلومات والقيم والاتجاهات بمرونة ويسير دون تعقيد وهذا التفكير يجعله يعرف كيف يضع كيف الية جديدة للتواصل بينة وبين الطلاب على ضوء قدراتهم ومن واجبه كذلك ان يحضر ذهنيا لكيفية اعطاء المادة بطريقة مرنة تعين الطلاب على الفهم.

ثانيا : الاجراءت المتعلقة بالتخطيط الكتابي للدرس : بعد اطلاع المعلم على المقرر الدراسي الذي سوف يقوم بتدريسه يقوم بترجمة كل الافكار التي تكونت في ذهنه الى واقع ملموس في التخطيط الكتابي الذي يكتبه في دفتر التحضير.[2]

-ان كل مايكتبه المعلم من عناصر منظمة تساعده على تنظيم افكاره وتيسير عملية المراجعة , كما ان مايكتبه يعتبر وسيلة يستعين بها استاذه او مدير المدرسة باعتباره مشرفا تربويا مقيما في متابعته لتنفيذ الدروس.

ومن ثم فان على المعلم ان يقوم بمايلي [3]:

-تدوين المكونات الروتينية والتي تشتمل على عنوان موضوع الدرس ,وزمنه واسم الفب ,والحصة واليوم والتاريخ والاهداف السلوكية والانشطة والوسائل التعليمية ومقدمة الدرس وعرض محتوى الدرس والتقويم والواجب المنزلي.

[1] المرجع السابق ص 231.
[2] المرجع نفسه ص 231
[3] المرجع نفسه ص 232

-وفي خطوة سابقة يقوم المعلم بكتابة اهداف المقرر في بداية دفتر التحضير ,وكذلك خطة التوزيع الزمني لموضوعات المقرر على الفصل الدراسي والمراجع والوسائل التي سوف تعينه في تدريسه.

2/مهارة ادارة الصف :

مفهوم الادارة الصفية : عرفها مرعي ,توفيق واخرون" ان مفهوم الادارة الصفية يشير الى العملية التي تهدف الى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ومن خلال الاعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة ولحدوث التعلم في ضوء الاهداف التعليمية"[1] اي هي العملية التي تسعى الى توفير التنظيم والتوجيه للجهود المبذولة من طرف المعلم والمتعلم.

-وهي كذلك علم وفن يمارسه المعلم داخل غرفة الصف من اجل بلوغ الاهداف المرجوة.

ويقول عبد السلام مصطفى عبد السلام في كتابه اسايات التدريس والتطوير المهني للمعلم يجب ان يكون المعلمون حديثو التاهيل قادرون على [2]:

-تقرير متى يكون التدريس للصف كله او في مجموعات او ازواج او افراد ملائما لاغراض تعلمية معينة.

-ايجاد و توفير بيئة تعليمية هادفة ومنظمة للتلاميذ

-تطوير واستثمار المكافات والعقوبات الملائمة لتوفير بيئة تعلمية فعالة

-جذب اهتمام التلاميذ و تحفيزهم واثارة دافعيتهم.

* قد تبدو هذه الامور نوعا ما غير محدودة وقد لا تغطي جميع العناصر اتي حددتها لنفسك وقد تساعدك عبارات الكفاية الموجودة في مقررك اكثر.

ومهما كان وضوح عبارات الكفاية الموضوعة فان مهارتك يمكن ان تقيم فقط بالتركيز على اجراءات واحداث معينة تحدث في صفك .ماذا يمكن ان تكون هذه؟ ومن الطرق الجيدة لتبدا في اجابة هذا السؤال هو : ان تصف كيف سيبدو وصفك ان كنت حقا على كفاءة في جميع هذه المجالات.ما هي المؤشرات التي قد تثبت كفائتك؟

-ان المؤشرات الجيدة على كفاءتك تتمثل في كلمة ذكي :وهي [1]:

[1] مرعي ,توفيق واخرون /ادارة الصف و تنظيمه/ وزارة التربية و التعلم /دط/1986/ص240.
[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 240.

محددة (s) Specific

-قابلة للقياس – تو على الاقل منالسهل تسجيلها بموضوعيتها (M) Measurable

- قابلة للانجاز او التحقيق Achievable

-موثوقة او يمكن الاعتماد عليها Reliable

-فعالة زمنيا –لمن يقوم بالتسجيل Time efficient

اختيار المؤشرات : Selection Indicators : " المهمة 7-5"

-اختر واحدة من عبارات الكفاية لادارة الصف "من قائمة قسم التربية او من القائمة التي يزودك بها المشرف"

-صف خمسة اشياء من شانها ان تميز صفك مثل وصف عبارة الكفاية وقد يساعدك ان تفكر في درس معين ستقوم بتدريسه.

-ماذا يمكن ان تطلبه من ملاحظك لكي يسجله ويقدمه لك كتغذية راجعة يجب ان يكون مؤشرا جيدا.

-كما هو الحال في مهمة التخطيط تناقش ملاحظك واتفق معه على المؤشرات التي تتمنى ان يسجلها قبل بدء الدرس.

2-مهارة ادارة جلسة التغذية الراجعة : Managing the Feedback Session

مفهوم التغذية الراجعة :

تعد التغذية الراجعة احد المفردات العلمية التي تحتل اهمية كبيرة في مجال التدريس بكونها من اهم الاسس العلمية والعملية.

عرفها مصطفى السائح محمد :" هي المعلومات التي تعطى للتلاميذ اثناء الاداء بهدف اداء جيد او تحسن وضع او تصحيح مسار, وتدعى التغذية الرجعية او المرتدة حيث هذه المعلومات تاخذ انماطا متباينة في البيئة التعليمية حيث تساعد في تقويم وترشيد التلاميذ بشكل اكثر دقة "[2] بمعنى ان التغذية الراجعة تزود المتعلم بمعلومات اثناء التعلم وتعديل استجابته الخاطئة وتثبيت الضحيح منها.

---

[1] المرجع نفسه ص240.

[2] مصطفى السايح محمد/اتجاهات حديثة في تدريس البدنية /مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية د ط /2001ص 198.

القواعد الاساسية لجلسات التغذية الراجعة :

لجلسات التغذية الراجعة قواعد مهمة وهي [1]:

-اسمع مايقال دون الفقر للنتائج

-وضع فهمك باعادة ماسمعته لتتاكد من المقصود

-تعرف على راي ملاحظيك وانهم يحاولون مساعدتك

-اسال عن المزيد من المعلومات التوضيحات لاي عنصر لست مرتاحا بشانه.

-فكر فيما قيل وفي معناه.

-كما يمكنك ان تاخذ في الاعتبار تضمينات التغذية الراجعة مع ملاحظك , او مع موجهك في وقت اخر.

استخدام التغذية الراجعة :

بعد استماعك لتغذيتك الراجعة ,قرر [2]:

-ما جوانب القوة والضعف لديك؟

-ما الفرض التي يمكن ان تتوفر في المستقبل لتركز مرة ثانية على هذا الجانب لكفايتك

-ما التهديدات – الصعوبات التي يمكن ان توجهها والتي قد تحدد تطورك في هذا الجانب؟

-حدد فرصة ملائمة لتعيد النظر في التركيز الذي اخذته للتغذية الراجعة , و صمم مؤشرات جديدة من شانها ان تساعدك في تحديد العناصر التي تحتاج تدعيمها.

-سجل هذه الافكار في يسجل ادائك حتى تغذي خططك المستقبلية نحو استثمار الحد الاقصى من التغذية الراجعة.

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام/ اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 241.
[2] المرجع نفسه ص 242.

3-مهارة ادارة الحالات الصعبة Managing Difficulte Situations

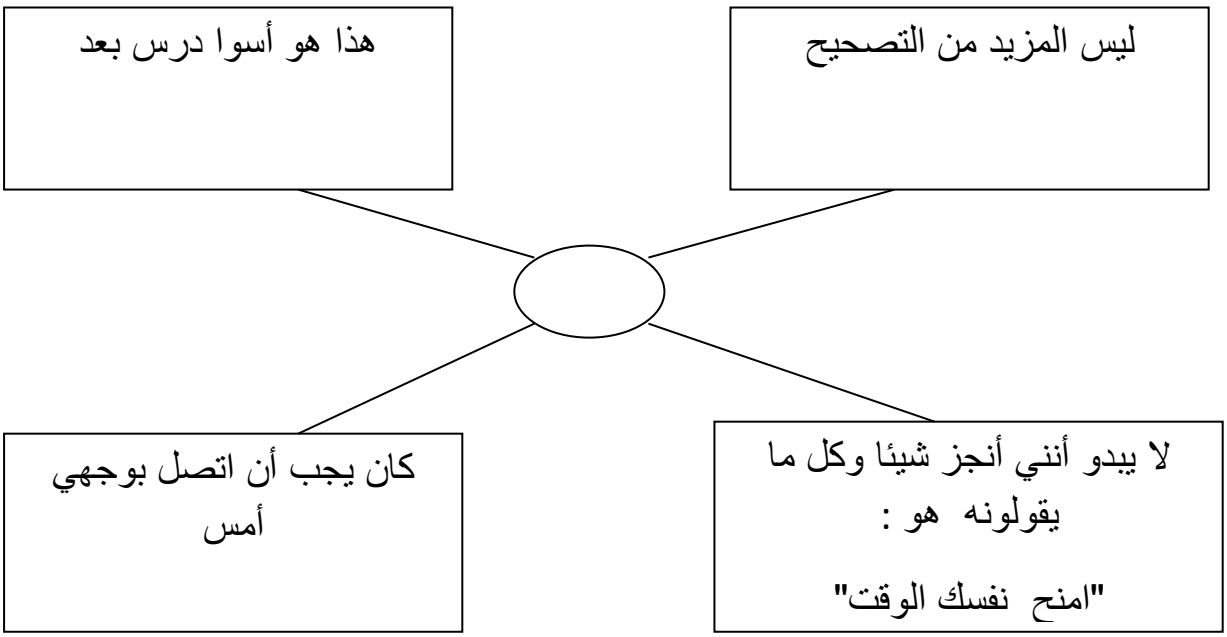

دراسة حالة :

يدرس احد الطلاب المعلمين سلسلة من الدروس للتلاميذ في سن الرابعة عشرة تشمل على عنصر صعب وشديد . اثنان من التلاميذ الذين كانوا في تجربة عمل عادوا وانضموا الى المجموعة. واصبحا مشاكسين بشكل واضح وخرجا عن المهمة تقريبا وباءت محاولاته بالفشل في اقناعها بالهدوء. وفي موجة من الغضب مددهما باحتجازهما في الفصل ا نام يعودا للمهمة. فاجاباه " اننا لن نحتجز بقرار منك لانك طالب متدرب" " اخذت هذه الفقرة من الكتاب الذي ادرسه – اساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم".

اتخاذ اجراء فوري :

خذ في الاعتبار حالة هذا الطالب المتدرب [1]:

[1] المرجع السابق ص 243

-ما الخيارات التي لديه؟

-ما الذي يحتاج معرفته لاتخاذ القرار؟

-ما اقل شيء مساعد للقيام به في هذه المرحلة؟

-ما الذي ستفعله لان؟ من الذي ستخبره ؟ متى؟ كيف؟

.....وتستمر القصة.....

تابع لدراسة الحالة :

لسوء الحظ جذبت المواجهة اهتمام باقي الصف, وبدا الطالب المتدرب يفقد اعصابه وصاح بان كامل الصف سيحتجز. وقد هدا هذا الصف ولكن كان هناك شيء من الهميمة قبل ان يعودوا الى عملهم , واستمرت الامور بهدوء وسوى بعض المقاطعات الصغيرة حتى قبل دق الجرس بقليل.

-ما خيارات الطالب المتدرب الان؟

-ما النصيحة التي تقدمها له؟

-اسال نفسك نفس الاسئلة كالسابق ,وحاول ان تقرر اكثر الامور البناءة للقيام بها, و ذلك للتاكد من ان الدرس التالي سوف يتم في بيئة اكثر انتاجية .

.....وتستمر القصة.....

دخل موجه الطالب المتدرب الى الغرفة ليلاحظ كيف سيتصرف التلاميذ وبخ الطالب المتدرب الصف مرة ثانية امام موجهه, و طلب من الموجه ان يتدخل لاحتجاز الصف, ووافق الموجه ثم اتفقا على انصراف الصف.

لم يكن على الطالب المتدرب ان يوصل الامر الى هذا المدى.

-حدد اربعة او خمس نقاط في القصة توفر فيها للطالب المتدرب اجراءات اخرى غير التي اتخذها.

-ما الذي اكتسبه وما الذي فقده بتجنيد الدعم الانكاري من موجهه نحو الاحتجاز؟

-ما الوسيلة التي كانت من الممكن ان تكون الاكثر نجاحا في تجنيد دعم موجهه

4- مهارة الاعداد للتقييم : Preparig For Assessment

قد توفر لك حتى الان كمية ضخمة من التوثيق عن تعلمك , قدمنا في الفصل الخامس "لكتاب اساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم لعبد السلام مصطفى عبد السلام " بعض المهمات لتطرح فكرة الدليل وفي الفصل السادس عرضنا طريقة لتخطيط ادلتك وهذا هو اساس ادلتك في عملية التقييم ستحتاج الى اختيار هذه العبارات التي توضح بشكل افضل نوعية تخطيطك وتدريسك وتقييمك[1]

- ومن احدى الطرق للقيام بذلك : التركيز على كفاية معينة وجمع الادلة لممارستك

الدليل الجيد :

- يمنح صورة واضحة لهذه الكفاية في مجالات محددة.[2]
- مؤشر تعتمد عليه لهذه الكفاية
- يوضح انك حصلت على المعيار الضروري

توضح ان بامكانك استخدام عمل التلاميذ ,وتقارير تقييمات التلاميذ ,والمواد التي انتجتها وسجل ادائك وملاحظتك وخطط الدروس الرسمية ووثائق الملاحظة والتغذية الراجعة من المعلمين و المشرفين الذين يقيمونك.

تقديم الدليل : Presenting The Evidence

تخيل ان مشرفة الكلية ستاتي لمقابلة موجهك حتى يتمكن من البدء معك والعمل معك لانهاء تقييمك وتامل مشرفتك ايضا ان تستخدم معلومات هذه المناقشة عند بناء مرجعيتها بشانك.

-اختر مجالا واحدا من الكفاية (من كفايات برنامجك) و التي ترغب في التحدث عنها في هذه الجلسة.

-خطط كيف ستقدم نفسك بواسطة [3]:

-جمع المواد من قاعدة الادلة لديك التي تبين كفايتك في هذا المجال.

-اختيار الادلة الواضحة والحقيقية والواقعية الى معيار جيد.

-الاخذ في الاعتبار جمع الادلة ككل و ذلك لتقرير مايلي :

هل تقدم صورة شاملة عادلة عنك؟

---

[1] المرجع السابف ص 246
[2] المرجع نفسه ص 24
[3] المرجع السابق ص 247

- هل هي قوية لدرجة الجوانب الخاصة بالكفاية التي تركز عليها؟
- ثبت اختيارك للادلة بمناقشتها مع احد زملائك او مع معلم اخر لم يشمله التقييم الرسمي.

5-مهارة استخدام الاسئلة وصياغتها :

يستخدم المعلم للاسئلة نظرا لما تحدثه من اثارة وتشويق للتلاميذ نحو الدرس ,ويمكن استخدامها للفت الادهان الى حقيقة هامة, والاستفهام والاستفسار ,واثارة التفكير والتامل والاشارة والتنبيه الى الحقائق ,والتوجه نحو استخلاص الحقائق وتوضيح الرؤية والتوصيف.

وتعتبر صياغة الاسئلة مهارة من مهارات التدريس التي ينبغي على المعلم الاهتمام بها.

كما يجب ان تكون صياغتها واضحة حتى يتمكن المتعلمون فهم المقصود منها والاجابة عليها بوضوح.

وعرف عبد السلام مصطفى عبد السلام اسؤال على انه :" مجموعة من الكلمات او الرموز المرتبة والمنظمة والواضحة الموجهة حول معلومة او فكرة او مهارة معينة وتستثير تفكير التلميذ وتستدعي اعمال عقله ليستجيب لذلك"[1]. بمعنى ان السؤال ينشط ذاكرة المتعلم ويجعله يفكر ويسترجع معلوماته المخزونة.

ومن مشكلات الاسئلة والصياغة الرديئة لها التي يجب قدر الامكان مايلي [2]:

أ- الاسئلة الغامضة "المركبة" : ماذا عن دول مجلس التعاون الخليجي؟

ب-الاسئلة المركبة : ماذا من العنصرين التاليين : الصوديوم والماغنيسيوم يقع في المجموعة الاولى بالجدول الدوري الحديث ؟ وكيف يساعدك ذلك في معرفة خصائص العناصر الاخرى في المجموعة الاولى؟

ت-الاسئلة التي توحي بالاجابة : مصر اكبر دولة عربية من حيث عدد السكان اليس كذلك؟

ث-الاسئلة التي تحتل التخمين : هل ابها في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية؟

---

[1] المرجع نفسه ص 249

[2] المرجع السابق ص 249

تصنيف الاسئلة :

حاول ان تصنف الاسئلة التي تتطلع عليها في دفاتر تحضير زملائك او التي تقراها في الكتب الدراسية الى الانواع التالية [1]:

1- اسئلة تتطلب الاجابة بنعم او لا.
2- اسئلة تستدعي معلومات بسيطة (كلمة او جملة محددة)
3- اسئلة تثير التفكير ولها اكثر من اجابة

6- مهارة تنظيم وقت التدريس :

مفهوم التدريس :

التدريس مهنة اساسية جليلة يتشرف بها كل انسان يعمل فيها, ومكانتها رفعية وتناط بالمعلمين مسؤولية , اعداد الافراد الصالحين النافعين لانفسهم ولامتهم وتزويد الاجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة.

-عرفه عبد السلام مصطفى عبد السلام :" هو مجموعة من الاعمال او الافعال او الاجراءات المخططة المنظمة التي يديرها عضو هيئة التدريس ويسهم فيها الطلاب ,وتستهدف تحقيق اهداف تربوية مرغوبة لدى الطلاب في وقت معين".[2]

*كما هو كذلك نظام من الاعمال المقصودة والمنظمة , يقصد به ان يؤدي الى التعلم.

ماذا يعني الوقت بالنسبة للانسان؟ :

ترجع اهمية الوقت في حياة البشر لكونه السبيل الوحيد لتحقيق الاهداف والوقت هو اخذ الموارد الطبيعية التي يجب ان يحسن استغلالها اذا ماراد الانسان ان تكون له بصمة في مسيرة حياته المهنية.[3]

وقد تكون من الصعب تحديد مفهوم الوقت.اذ يختلف ادراك الناس له من فئة لاخرى او مجتمع لاخر. ويتمثل مفهوم الوقت بصفة عامة في وجود علاقة منطقية لارتباط الاحداث او الانشطة التي قد يعبر عنها في صيغة الماضي او الحاضر او المستقبل.

مراحل عملية التدريس :

[1] المرجع نفسه ص 249
[2] المرجع السابق ص 254
[3] المرجع نفسه ص 255

التدريس نشاط ذو ثلاث مراحل هي : التخطيط .التنفيذ .التقويم [1]:

- مرحلة التخطيط هي المرحلة الاولى في التدريس فيتم فيها تحديد وفهم الاهداف التربوية وتنظيم عناصر الدرس ووقت الدرس والوقت اللازم لتنفيذ كل خطوة من خطوات الدرس.
- مرحلة التنفيذ هي المرحلة الثانية ويتم فيها التعليم والتعلم باستخدام اساليب واستراتيجيات داخل الفصل او خارجه تحت اشراف وتوجيه المعلم, واستخدام الاجهزة والوسائل وادارة الفصل
- مرحلة التقويم هي المرحلة الثالثة ويتم فيها قياس نتائج التعلم وتعر مدى تحقيق اهداف الدرس في الوقت المحدد و مراجعة تنفيذ خطوات الدرس في ضوء الوقت المحدد وتوجيه مسائ عملية التدريس للافضل.
- ومن هنا استنتجت ان هذه المراحل مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض.

مفهوم ادارة وقت التدريس :

الادارة بصفة عامة عملية اجتماعية وفنية تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه و رقابة العاملين والموارد الاخرى وتسهيل ادخال التغييرات من اجل تحقيق اهداف المؤسسة .

وبعرف عبد السلام مصطفى عبد السلام ادارة الوقت بانها :" العملية المستمرة لتحليل وتقييم المهام التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية معينة , بهدف تنظيم الوقت . المتاح للوصول الى الاهداف المحددة"[2] .

مفهوم مهرة تنظيم وقت التدريس :

عرفها عبد السلام مصطفى عبد السلام فقال :" هي استخدام عضو هيئة التدريس للوقت المتاح وتعظيمه و توظيفه والتحكم فيه و انجاز المهام المحددة لتحقيق الاهداف المنشودة في التوقيت المحددة لها"[3]

توزيع و تنظيم عضو هيئة التدريس لوقت التدريس :

بجب عند تنظيم وقت التدريس ان يقوم عضو هئية التدريس بتقسيم الدرس الى ثلاث مراحل هي [1]:

[1] المرجع نفسه ص 257.
[2] المرجع السابق ص 257
[3] المرجع نفسه 258

-مرحلة بداية الدرس : وتشمل التمهيد للدرس

-مرحلة اثناء تنفيذ الدرس : تنفيذ مهام و انشطة الدرس, واستخدام الاجهزة والادوات والوسائل وطرح الاسئلة و المناقشة والتفاعل مع المتعلمين و تقويمهم.

-مرحلة غلق الدرس : ويتم فيها تلخيص لعناصر الدرس, واعطاء التكليفات و خاتمة الدرس ويمكن ان يسترشد عضو هيئة التدريس بتوزيع وتنظيم مكونات وعناصر المحاضرة المخصص لها ساعتين كما بالجدول التالي :

النشاط	الوقت بالدقائق	النسبة
التمهيد للدرس	10	%
عناصر الدرس	50	%
وقت استخدام الوسيلة	15	%
وقت استخدام الانشطة	20	%
تقويم عناصر الدرس	15	%
غلق الدرس	10	%
المجموع	120	%

وهذا التوزيع الزمني المقترح لوقت المحاضرة مرن وليس جامدا او يمكن ان تعدل فيه حسب طبيعة الدرس والمحاضرة وكتطلباتها ومستوى المتعلمين والتجهيزات والبيئة الصفية.

العوامل المؤثرة في توزيع وتنظيم وقت التدريس :

يتفاوت الناس في نظرتهم واستغلالهم للوقت بتفاوت عدة اعتبارات اهمها [2]:

- العوامل الديموجرافية : حيث تختلف اولويات توزيع الوقت واساليب استغلاله وفقا للنوع او السن او الحالة الاجتماعية
- العوامل الاقتصادية : حيث تختلف اوليات توزيع الوقت واساليب استغلاله وفقا لتوافر التجهيزات والوسائل والمواد التعليمية
- العوامل الثقافية : كلما زاد المستوى التعليمي للمعلم كلما زادت الحساسية للوقت والحرص على استغلاله والعكس صحيح.

[1] المرجع نفسه ص 259
[2] المرجع السابق 260.

- العوامل الاجتماعية : يوجه عام كلما زاد عدد المتعلمين وحجم الفصل او التباين في مستوى المتعلمين قد يكون على حساب الوقت المخصص للتدريس او نوعية الجهد المبذول فيه.
- العوامل البيئية : يؤثر المناخ ووسائل الاتصال على معدلات تخصيص الوقت وتنظيمه.

المبحث الثالث : تحسين فعالية التدريس

- إن تدريس اللغة العربية يواجه صعوبات في تحصيل التلاميذ للغة العربية ، مما يستدعي بحوثا و دراسات علمية لاكتشاف الطرق المثلى لتفعيل تدريس اللغة العربية

1) الطرق نحو استراتيجيات التدريس و أساليب التعلم : اشتملت هذه الأخيرة على ما يلي :

أ) روتينيات الإدارة الصفية الفعالة : إن تأسيس الروتينيات الفعالة يحتاج إلى القبول من صفك إن الصفوف التي تحكمها قوانين مفتوحة و مفهومة ستتكون إنتاجية أكثر فيما يتعلق بالتعلم و التحفيز و الاتجاهات عن تلك التي تخضع لنفس طبيعة القوانين.

يعمل معظم التلاميذ بسعادة في ظل القوانين ، بالإضافة إلى منطقية القوانين واضحة ، فمثلا تستطيع سؤال تلميذ عن السلوك الذي يتوقعه من المعلم في الصف ثم تستخدم أفكارهم للمساعدة في تشكيل القوانين الصفية[1]

تتطلب القوانين الصفية أن تكون إيجابية و منطقية، و القوانين الإيجابية هي التي تشدد على ما يمكن القيام به أكثر مما لا يمكن القيام به ، فمثلا تقول: " إن رفعت يدك عاليا سوف أتي لأراك " بدلا من القول "لا تصرخ عاليا" ، فيفضل تحديد العبارات التي تحدد السلوك الجيد أكثر من العبارات التي تحدد السلوك السيئ.

ب) مصادر التشويش: الدروس التي تعرض في الصف تتعرض لمقاطعات من قبل أقلية من التلاميذ للفت الإنتباه لهم ، و بالتالي فإن سلوكهم قد :[2]

- يفسد العمل الذي يقوم به معظم الصف.
- يقلل جودة بيئة التعلم لمعظم التلاميذ.
- يؤدي إلى أن يحصلوا على نصيب أكبر من الوقت الذي خصصه المعلم لهم.
- يؤدي إلى مواجهات .
- يلفت إنتباه المعلم.

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام/اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 359
[2] المرجع نفسه ص 364

- يرفع بعض التلاميذ إلى الشهرة.

2) الإستراتيجيات طويلة المدى: يمكن لبعض التلاميذ تحسين أعراض السلوك غير السوي على المدى القصير فقط ، و يقع حل مشاكل بعض التلاميذ خارج المدرسة ، و من المهم أن تعرف متى نرسل التلميذ إلى المدير عندما يتصرف تلميذ أو تلاميذ بشكل غير سوى في الصف

تعتمد الإستراتيجيات طويلة المدى على عدد من العوامل تشمل المعلومات المأخوذة من المدخل قصير المدى ، بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج عدد من التلاميذ المساعدة المرتكزة على طريقة مدرسية شاملة تعتمد على تشخيص أكثر اعتبارا، و من الممكن في بعض الحالات القليلة أن تحتاج إلى مساندة خارجية لتحقيق التقدم[1]

من الصعب التعامل مع السلوك غير المقبول و المستمر، وقد تكمن الأسباب خارج المدرسة و مع ذلك ، يجب أن يكون الهدف بعيد المدى لدى المعلم هو تأسيس علاقة قوية مع هؤلاء التلاميذ ، قد تكون المدرسة هي المكان الوحيد الذي يوجد فيه صيغة سلوكية قوية و عادلة و ودودة.

إنه من المهم لراحة ذهنك و لتحقيق مستوى الحدّة أن تدرك أنك لن تستطيع وحيدا حل المشاكل بسرعة، إذ يحتاج معظم المعلمين إلى المساعدة و المساندة في بعض الظروف خلال مهنتهم.

3) الواجب المنزلي : يشمل الواجب المنزلي العديد من الوظائف التي تشمل :[2]

- تدعيم التعليم
- توسيع الفهم
- تزويد التلاميذ بفرص الدراسة الذاتية الهادئة لتعزيز الإهتمام و الدافعية الداخلية
- تطوير المهارات الدراسية
- تمديد أو توسيع اليوم المدرسي

*يحتاج التلميذ أن يندمج مع المادة لكي يتعلم ،و يجب أن تتوسع مدارك التلميذ إن كتابة و قراءة المهام واجبات شائعة ، و تحويل الملاحظات الصفية الجافّة إلى معيار متناسق لحدث ما يمكن أن تكون مهمة تعليمية إيجابية ، و لكن تحويل الملاحظات سيئة الكتابة إلى ملاحظات مكتوبة بشكل جيد لا يكون مثل ذلك.

[1] المرجع السابق ص 372
[2] المرجع نفسه ص 382

و يحتاج الواجب للتخطيط في الدرس ، كما يمكن إعطاء الواجبات أوتوماتيكيا بالاستجابة إلى سياسة مدرسية كلية ، و يجب الأخذ بعين الإعتبار واجبات مثل : "أكتب ملخصا عن ما ناقشناه في آخر دفتر الملاحظات و سلّمه في تاريخ ...

و إن ثم إخبار التلاميذ بالعرض من المهمة ، و موضوع الإهتمام و الملاحظات التي تستخدم ، فقد يقومون بالمهمة بشكل سيء.

4) المهارات عالية المستوى: و هي المهارات التي تتعلق بالتلاميذ في العمل الذي يعطي لهم كما أنّها تشمل العمليات التطبيقية للمعارف و تتمثل هده المهارات فيما يلي :[1]

أ) المهارات المعرفية الإدراكية : و تشمل مهارات متدنية المستوى أو استرجاع المعرفة و الإجراء بحيث يحتاج التلاميذ إلى فهم ما يتم استرجاعه ، وقد يبرز الدليل على ذلك استيعاب المعرفة عندما تطلب من التلاميذ توضيح شيء أو تطبيق تلك المعرفة .

ب) مهارات العمليات : و تركز هذه على إجراءات الإستقصاء و الدراسة و تشمل مهارات مثل معرفة استخدام فهرس المكتبة ، و تتبع نموذج لتصميم الملابس ، و تنفيذ تجربة التقطير و تحتاج مهارات العمليات أن تدرس أو تمارس ، كما أنّها تتطلب كل من مهارة التفكير و القدرة ، على تنفيذ المهمة .

ج) المهارات الإتّجاهية : ترتقي هده المهارة إلى الوعي أو الإدراك ، فمن جهة هي تشمل مهارات الحفاظ على شيء و الرغبة في التعامل مع المهام الصعبة بروح مرحة و حماسية ، كما يمكن تدعيم هذه المهارات في الحياة الصفية اليومية أو من خلال النشاطات الخاصة كالنقاشات و التمثيل و الزيارات .

- كما تشمل مهارات عالية المستوى على أنشطة مثل تفسير المعلومات و تقييم أفكار شخص آخر، و التعمق بالتفكير عن الأفكار المعنوية أو المجردة و تطبيقاتها في المواقف اليومية.

[1] ينظر , المرجع السابق ص 389-390.

الفصل الثانـي

إعداد المعلم و مكانته في العملية التعليمية .

المبحث الأول: إعداد المعلم.

المبحث الثاني: مكانة المعلم في العملية التربوية.

المبحث الثالث: التقييم.

المبحث الاول : اعداد المعلم

المعلم حديث التأهل يكون في حاجة ماسة إلى موجه يساعده في تأدية مهامه التدريسية لأن العلوم التي تلقاها و هو طالب لا تكفي لتجعله ناجحا في مهنته الجديدة ، فخبرة الغير ستساعده في تلقين العلوم في قسمه لأن الكفاءات لا تكفي في إنجاح واجبه المدرسي ، فلا بد من طرق تربوية يعتمد عليها في تلقين المعرفة في أذهان التلاميذ و لهذا يجب أن تكون العلاقة بينه و بين الموجه التربوي وطيدة يستفسر الأمور الغامضة كلما اقتضت الضرورة.

و طلب النصيحة يجعله يتطور شيئا في مجال التدريس و يكون ناجحا في صفة الأستاذ قبل المهنة يتلقى برنامجا له علاقة بالتربية العامة ، فالدروس النظرية التي يتلقاها في المعهد لا تكفي في أن تجعله عنصرا فعالا في قسمه ، فلا بد من مساعد يلجأ إليه عند الضرورة ليستفيد من التجربة و الخبرة بغض النظر عن الكفاءات التي يمتاز بها المعلم قبل المهنة و بالتالي يرى حياته التعليمية تتطور إلى أن يصبح ناجحا و متمكنا في تقديم دروسه ،أمّا إذا كان أنانيا لا يحتك بغيره من أصحاب الخبرة فسيفشل في حياته المهنية حتى و لو درّس سنينا طوالا و سيصيبه الغرور رغم كفاءاته المعرفية و تجد تلاميذه لا يستفيدون من دروسه التي تحتاج إلى طريق ناجحة

.مفهوم تأهيل المعلم :

عرفه مصطفى عبد السميع و سهير محمد حواله "هو الملية التي تهيئ وسائل التعليم و تعاون المعلمين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة و المستقبلية ، وهو بمثابة نشاط مستمر لتزويد المعلم بخبرات و مهارات و اتجاهات تزيد من مستوى أدائه لمهنته[1] و عرفه أيضا محمد سعفان و سعيد محمود " هو كل البرنامج المنظمة و المخطط لها ، و التي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية و المهنية و ل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم و زيادة طاقات المعلمين الإنتاجية[2]

و من خلال هذين التعريفين استنتجت أن التأهيل عبارة عن نشاط مخطط، لا يعتمد على العشوائية، الهدف منه إحداث تغييرات في الفرد بحيث يجعله يمارس وظائفه بكفاءة و إنتاجية عالية .

مفهوم إعداد المعلم :

يعني الإعداد في اللغة التهيئة و في التربية مجموعة المعارف و المفهومات و الخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين بقصد احتكاكهم بها و تفاعلهم معها

[1] مصطفى عبد السميع سهير محمد حوالة/اعداد المعلم تنمية وتدريبه /دار الفكر عمات الاردن /دط/2005ص 172
[2] محمد احمد سعفان سعيد طه محمود /الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم/دار الكتاب القاهرة /ط2/2007ص 93

بشكل يؤدي لتعلمهم و تحقيق الأهداف التربوية التي ينشرونها من وراء ذلك بطريقة شاملة متكاملة [1]

فالإعداد صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم ،و تتولاه مؤسسات تربوية متخصصة ، مثل معاهد إعداد المعلمين و كليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة و علميا و تربوا في مؤسسته التعليمية .

ومن هنا استنتجت أن إعداد المعلم هو تأهيله قبل الخدمة و تدريبه أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربية متخصصة لإكسابه معارف و مفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية في أجل تحقيق الأهداف المنشودة

المراحل التي يمر من خلالها المعلمون:

قبل أن أن يصبح المعلم ماهرا في حياته المهنية لا بد أن يمر على مراحل فمن طالب معلم إلى مرحلة معلم ممارس و ناجح ، فكلما مارس المهنة في صفة زاده ذلك خبرة بشرط أن يستغل كفاءاته المحصل عليها من الناحية المعلوماتية ، أما إذا افتقر إلى ذلك فمن الصعب أن يكون ناجحا في مهنته لأن المهارات التدريسية لا تكفي لتجعل منه معلما متمكنا ، و من عوامل نجاحه الثقة في النفس و صقل معلوماته و الاحتكاك بغيره من المعلمين ذوي الخبرة عبر ندوات تربوية داخلية و مقاطعات تابعة لمدراس معهد التربية .

فالمعلم الجيد هو من يكون قادرا على الاستفادة من الطرق التربوية الحديثة ، فإذا ارتأى أن تلاميذ صفه لم يستوعبوا شيئا من دروسه في مرحلة التقييم فلا بد أن يبحث عن سبب ذلك و يمر إلى مرحلة التقويم و تصحيح أسباب فشله ، فالمعلم حديث التأهل لا يتقدم

و لا يتطور إلا إذا تكيف مع البرامج الجديدة و تغيير طرقه التربوية و اللغة التي يخاطب بها التلاميذ لا بد من تقويمها كونها أداة جد هامة لإيصال المعلومات و تسهيل الفهم[2]

المرحلة الأولى: البقاء و التمكن.

المرحلة الثانية: الاستقرار في مرحلة مقاومة التغيير – أو الانفتاحية على التكيف و التغيير في الممارسة .

و المراحل التي قام Maynard and furlong بتحديدها كما يلي :

إدراك الصعوبات : إدراك للصعوبات و مسبباتها ، و تقدير للقيود التي تواجه المعلمين في محاولة تغيير الأوضاع .

---

[2] اصباح عبد القوي علي الشمبري /تقويم برامج الاعداد المهني للمعلم /رسالة ماجيتير جامة صنعاء 2009ص61.

الوصول إلى مستوى مرتفع : بداية مسايرة الحالة التدريسية و إنجاز بعض النجاح ، القلق في تأسيس الروتينيات الناجحة و مقاومة متنامية في محاولة تجريب أشياء جديدة ، ثم و تحقيق النجاح ، و عدم رغبة المعلم في إحباط الروتينيات و السلوكيات التي تنجح ، ويكون التركيز الأن على الإدارة الناجحة ، و يقل التركيز على تعلم التلاميذ .

التقويم : يظهر الأن الإدراك بضرورة التركيز على نوعية تعلم التلاميذ ، و لا تتضح هذه العملية بدون مساندة و تدخل المعلمين الناجحين و الأكثر خبرة ، و بدون هذه المساندة سيكون هناك خطر من جانب المعلمين الملتزمين الذين يحاولون التأقلم بمفردهم .

نماذج من تطوير المعلم :

ترتكز نماذج تطوير المعلم على الوسائل التي تستطيع بها كمعلم صاعد أن تتعلم ممارستك الخاصة ، و البدء بفهم تعقيداتها ، و أن تصبح قادرا على تغيير الممارسة للأفضل ، و نهاية مطافك هو أن تكون معلما قادرا على التدريب الاستقلالي في اختيارك طرق التدريس و استراتيجياتها و فحص أساسيات ممارستك و أن تكون مسؤولا اتجاه الحاجة للتغير.

النموذج الأول : نموذج المعلم المبتدئ : فهو النموذج الذي يشمل العمل مع معلمي الصفوف و الإستفادة من جوانب ممارستهم الناجحة 2 و يتحقق التقدم بالأداء الفعال لهذه الطرق و الإستراتيجيات في الصف ، و بمشاهدة عدد من المعلمين ، و العمل معهم .

النموذج الثاني : نموذج ملاحظة المعلمين المتميزين :و يقوم هذا النموذج على ملاحظة طرقهم و استراتيجياتهم ، و ذلك للتعامل مع القضايا الإدارية و الأكاديمية و تطبيقيها في الممارسة المستقبلية .

النموذج الثالث : نموذج الكفاية : تم طرح هذا النموذج ضمنيا كأهداف لأداء المعلمين الناجحين المتخرجين من مقررات إعداد المعلمين الأولية ، أي للمعلمين حديثي التأهل[1]

-يحدد هذت النموذج خمسة مجالات واسعة للكفاية و هي المعرفة، الموضوع، و تطبيق الموضوع، و إدارة الصف، و تقييم و تسجيل تقدم التلاميذ.

لا يشمل إعداد المعلمين قبل الخدمة التدريب بساطة ، لأن كفاية المعلم تعتمد على أكثر من القدرة الفنية في تعانق كل من بناء النظرية و الفلسفة عن أهداف التعليم ، بالإضافة إلى ذلك يجمل التدريس معه مجموعة من الاتجاهات و الإلتزامات التي تميز المتخصص أو المهني ، و بالتالي فإن طريقة استخدام الكفايات لتقييم نوعية التدريس تحمل في طياتها مشكلة .

أنظمة المساعدة و الدعم :

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 306

هناك عدة طرق تستطيع من خلالها تطوير و تحسين التدريس و تحويل الممارسة الإنعكاسية إلى واقع، و من الضروري جدا ، أن يتوافر في المدرسة إطار عمل تستطيع بواسطته تعرف مدى نجاحك و فشلك و طلب النصيحة و التوجيه ، وقد يشمل الإطار بعض أو كل ما يأتي[1]

- مقابلة موجهك و تكون معه لقاؤات منتظمة على مستوى شخصي لمناقشة التقدم
- برنامج تنصيب أو تعيين مدرسي تشارك فيه مع المعلمين حديثي التأهل بالخبرات و الحصول على الدعم .
- نظام دعم ذاتي للمعلمين حديثي التأهل في مدرستك أو منطقتك ، وقد يكون من واجبك أن تنظم ذلك بنفسك .
- برنامج أثناء الخدمة للمعلمين حديثي التأهل تجبره مديرية التربية و التعليم .
- مقررات في أثناء الخدمة للمعلمين حديثي التأهل تديره الكليات ، وقد تكون بعض الدورات مجانية إذا اقترنت بترتيبات إعداد المعلمين قبل الخدمة .

أسس إعداد المعلم :

تعد عملية إعداد المعلم من أهم القضايا المعاصرة التي تهتم بها النظم التربوية ، إذ تفقد عناصر التعليم أهميتها إذ يتوفر لها المعلم الكفء حيث لا يتم التعليم بغيره لأن المعلم الكفء يمثل ثروة قومية ذلك لأن تكوين جيل بأكمله إنما يعتمد اعتمادا كبيرا على ما يتصف به ذلك المعلم من كفاءة أكاديمية و مهنية و اجتماعية و اتجاهات موجبة تساعده على أداء مهمته بنجاح .

الإعداد المهني و التربوي :

يهدف هذا الإعداد على حسب قول "عبد الرحمن صالح الأزرق " الى تهيئة الطالب لأن يكون معلما بما تقدمه البرامج التربوية من حقائق و خبرات تربوية و علمية و تتمثل الأولى في إكساب المعلم أسس و أساليب التدريس و الإلمام بشخصية المتعلم من خلال مقررات في علم النفس و المناهج و طرق التدريس الفعلي بالمدارس ، و ما يصاحبها من تعديل في الخبرات من قبل المشرفين و النقد الذاتي للمعلم ، و يأتي ذلك من خلال برنامج التربية العملي[2] و من خلال هذا القول استنتجت أن الإعداد المهني و التربوي يهيئ الطالب لأن يكون معلما و يكسبه أسس التدرس .

---

[1] المرجع نفسه ص 308

[2] عبد الرحمان صالح الازرق /علم النفس التربوي للمعلمين/دار الفكر العربي لبنان/دط 2002 ص 206

الإعداد الأكاديمي التخصصي : إعداد المعلم في مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم خاصة و أن الإنفجار المعرفي أدى إلى زيادة المعرفة من ناحية الكم و الكيف لذا يجب أن يؤمن بقيمة مادته و أهميتها حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذه.

إعداد الثقافي العام : و هو شرط أساسي لمهنة التدريس ، كون أن الثقافة العامة ضرورية لكل معلم[1] فكلما زادت المعلومات العامة للمعلم زادت ثقافة تلاميذه ، و الثقافة العامة للمعلم تساعده كذلك على نضوج شخصية و اتساع أفقية وسعة إدراكه ، مما يخلصه من روح التعصب لتخصصه الدقيق .

إعداد الجانب الشخصي : يهدف هذا الجانب إلى تنمية قدراته و أفعاله ، و تنمية قدراته العقلية المختلفة و الجوانب البدنية عنده ليكون صحيحا في جسمه معافى في صحته ، و تنمية كذلك الجوانب الاجتماعية ليكوّن علاقات اجتماعية سوية مع كل من حوله من أساتذة و زملاء و أهل و غيرهم .

استنتجت من هذا أن المعلم حديث التأهل يجب عليه أن يتميز بكفاءات معتبرة تجعله يتعامل مع معرفة الموضوع و تطبيقيه و إدارة صفه و تقييم تقدم التلميذ و يتطلب ذلك أن يكون المعلمون أكفاء في المعرفة و المهارة أما إذا افتقروا إلى ذلك فلن يتحقق تطويرهم المهني لأن فاقد الشئ لا يعطيه ، فمن واجب المعلم المبتدئ أن يرتكز على الملاحظة و التقويم و يطبق المعرفة المهنية و التقييم و كل ذلك يقوده للنجاح في تطويره المهني ، فكل تجربة فردية تحتاج إلى ممارسات انعكاسية لدعمها بنظريات التقويم و التحليل المنتظم و تقييم مستوى التلميذ و مدى استجابته لطريق التحليل حتى يستفيد منها كل طرق على حده ، فالتلميذ يتحسن مستواه و المعلم يزداد تطويره في إنجاح مهمته النبيلة ، و بالتالي يتنقل من معلم قبل الخدمة إلى عنصر فعال في مجال التدريس.

أهمية الإعداد: تتلخص أهمية إعداد الطالب المعلم فيما يلي : [2]

- تعرفه على جوانب العملية التربوية في المدرسة و داخل غرفة الصف.
- توفر فرص التدريب النموجه له لينمي لديه مهارات التدريس و تساعده على تكوين اتجاهات و ميول ايجابية نحو المهنة التي يعد لها .
- تهيئ الفرصة لترجمة المعرفة النظرية و المبادئ و الأفكار التربوية إلى طرق تدريس
- تتيح الفرصة له ليتفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج.

---

[1] المرجع نفسه ص 207

[2] عبد المعطي سعود ادريس /مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تاهيل المعلمين /جامعة اليرموك الاردن /دط 1996/ص1-

- تشجيعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التربية العملية و تحفزه على التفكير للتغلب عليها .
- تمنحه الفرصة للتعرف على أنماط الطلاب و طرق تفكيرهم و ميولهم ، ليكتسب بعض المهارات التي تمكنه من التعامل معهم .
- توفر الفرص أمامه لمشاهدة و تحليل نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها معلمون أكفاء ذوي خبرة طويلة .
- تمكنه من المشاركة في الأنشطة المدرسية و مزاولته للمناشط التربوية لمادة تخصصه و اكتسابه القدرة علة الإشراف عليها .
- تتيح الفرصة أمامه للتعرف على قدراته الذاتية و كفاياته التدريسية و العمل على تنميتها عن طريق الخبرة .
- استنتجت أن للإعداد أهمية كبيرة في حياة المعلم لأنه يوفر له فرص التدريب و أنماط الطلاب و طرق تفكيرهم و ميولهم ، و يشجعه على حل مشاكله في العملية التعليمية .

المبحث الثاني : مكانة المعلم في العملية التربوية

مكانة المعلم :

- المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية ، فهو الذي يخطط و يبعث النشاط في التعليم و يضفي على الكتاب و المحتوى و الأنشطة و الوسائل و التجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص ، و يوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ .

و أؤكد كذلك أن المعلم جزء من نظام التعليم ، و ما لم يستند هذا النظام على أسس و مبادئ تربوية واضحة يعرفها المعلم فسوف يكون عمله مشتتا غير واضح الهدف ، وغير مكتمل الأثر في مخرجات العملية التعليمية التعلمية .

- المعلم ركيزة النظام التعليمي ، وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية ، و بقدر الإهتمام و التطور الذي يلتحق بمستوى المعلم ، بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ و تطورهم ، فالمعلم كقائد يؤثر على تلاميذه لأنه العنصر الفعال في تنشئتهم [1]

صفات المعلم :

للمعلم 5 صفات حسب " عبد السلام مصطفى عبد السلام" و هي [2]2

[1] جبرائيل بشارة /تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية /المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر بيروت /ط /1986 ص 48
[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ص 397.

1- الصفات العقائدية و الخلقية : - الإيمان بالله سبحانه و تعالى و الرسول صلى الله عليه و سلم ، فالعقيدة الإسلامية توجه أفكار المعلم و تصرفاته.

2- الصفات الجسمية و الصحية: ينبغي على المعلم أن يتمتع بصحة جيدة، و أن يكون سليم البنية و الحواس ـ خاليا من العيوب و الأمراض المزمنة التي تعوق أداءه لمهنته .

3) الصفات العقلية و النفسية: - ينبغي أن يتمتع بقدر مناسب من الذكاء لكي يمكنه من التصرف بسرعة

– الإلمام بالثقافة العامة لمجتمعه ، لكي يوسع معلومات تلاميذه.

- أن يتصف بالاتزان الانفعالي محبا لمهنته و للتلاميذ و لمجتمعه .

- أن يتصف بالقدرة على فهم ذاته و فهم ذاته و فهم الآخرين، و العمل على مساعدتهم و التعاون معهم.

4) الصفات الخلقية و الإجتماعية : - أن يكون مخلصا في قوله و عمله .

- أن يكون متواضعا لله سبحانه و تعالى

- أن يكون صابرا على معاناة مهنة التدريس و مشاقها .

5) الصفات المهنية: - أن يكون بمعرفة واسعة في مجال تخصصه.

- أن يكون ماهرا و حساسا في تنظيم الأنشطة التعليمية و تخطيطها .

- الإلمام بأساليب و مداخل و طرق التدريس ، و توظيفها في مواقف التعلم المختلفة .

- الالتزام بآداب المهنة، معتزا بانتمائه إليها ، قادرا على قيادة تلاميذه .

أهمية إدراك المعلم لأدواره "مسؤولياته و واجباته :

إن أدوار و مسؤوليات المعلم عديدة ، فالمعلم الكفء يؤدي دورا يتغير دوما تبعا للمواقف التعليمية المختلفة ، فهو تارة يكون أبا ، و تارة يكون موجها ، وتارة يكون مربيا ، و تارة أخرى يكون ناقلا للمعرفة ، وتارة يجمع بين ذلك كله ، لذلك أصبح من الأمور الهامة أن تراعي النظم التعليمية الجوانب المختلفة لخصائص و صفات المعلم و أدواره

ويرى عبد السلام مصطفى عبد السلام أن هذا لا يكفي، إذ لا بد من إبراز و إيضاح تلك الأدوار و المسؤوليات لكل من يود التشرف بالعمل في هذه المهنة ، لأن البعض

يختارها دون وعي كامل بمسؤولياتها ، مما يجعله يتفاجأ بأمور لم تكن في حسبانه و البعض الأخر يختارها لمزاياها المادية التي يحصل عليها المعلم دون غيره من الموظفين في القطاعات الأخرى [1] لذا فإن مسؤولية المعلم هنا تأتي من قدرته على التميز و الإختيار المبني على الفهم و الإدراك لما يقع عليه اختياره ، مما يساعده على تحمل أعباءه هذه المسؤولية ، و التطلع إلى المستوى الأفضل لكي تتحقق الأهداف ، و ذلك من خلال تعرفه على أدواره و مسؤولياته و واجباته و القيام بها على أكمل وجه .

مفهوم دور المعلم ، و العوامل المؤثرة في أداء المعلم ، و أدوار المعلم:

أدىّ التطور السريع لاحتياجات المجتمع خلال السنوات الأخيرة إلى ضرورة تطوير مفهوم التعليم و محتواه ، و هذا يستلزم تطوير المقررات الدراسية و أساليب التدريس و إعداد المعلم ، و الأدوات و التجهيزات و المباني المدرسية و غيرها .

فاحتياجات المجتمع المتغيرة و المتزايدة دائما تستلزم تطويرا مستمرا لعناصر العملية التعليمية ، ممّا يترتب عليه تغيير مهام و مسؤوليات المعلم لأداء أدواره المختلفة على المستوى التخطيطي و التنفيذي للمنهج .

مفهوم الدور :

عرفه عبد السلام مصطفى عبد السلام : "هو مجموعة من القواعد السلوكية المحددة لسلوك الفرد في موقف معين تفرض على هذا الفرد مسؤوليات محددة [2]

و عرّفه كذلك بأنه : "الواجبات و المسؤوليات المتوقعة التي يواجهها المعلم في الفصل الدراسي أو ما يتوقعه منه المجتمع ، و التي يؤدي فهمها إلى تمكين هذا المعلم من التخطيط للخبرات التعليمية التي سوف تزيد من كفاءته في توجيه عملية التعليم ، و بالرغم من أن هذا الدور دائم التغيير ، كما يختلف اختلافا كبيرا بين المعلمين ، إلا أنه يمكن التعرف على بعض العوامل المشتركة في عمل كل المعلمين[3]

و من خلال هذين التعريفين استخلصت خصائص الدور ألا و هي:

- أن الدور عبارة عن مجموعة من الأنشطة و الواجبات و المسؤوليات
- أنه يمثل توقعات لجهات متعددة محيطة بالمعلم.
- أنه لا يوجه سلوك المعلم في ضوء أسس معينة .
- يتغير الدور بتغير العوامل التي تؤثر على مستوى أداء المعلم .

---

[1] المرجع السابق ص 398
[2] المرجع نفسه ص 400
[3] المرجع السابق ص 401

العوامل المؤثرة في أداء المعلم :

يعمل المعلم في مهنته في إطار عدد من العوامل التي تؤثر على مستوى أدائه في تلك المهنة ، و بقدر إدراك تلك العوامل المؤثرة يكون تحديدنا لأدوار المعلم ، و من الإطلاع على كتابات بعض الخبراء و المتخصصين العرب و الأجانب الذين تناولوا تحديد العوامل المؤثرة في بناء المنهج و كذلك أداء المعلم أ أمكن التوصل إلى العوامل التالية:[1]

1) التغيرات في المناهج الدراسية :

تتعرض محتويات المناهج للتغير و التبديل ، فقد مرّت المناهج المختلفة لمراحل التعليم بتغيرات سريعة في السنوات القليلة الماضية نتيجة لعدد من المتغيرات التي طرأت خلال هذه الفترة ، منها ما يتعلق بتطور في النظرية التربوية ، أو في الفلسفة الاجتماعية ، أ طبيعة المعرفة و التقدم العلمي ، أو طبيعة عملية التعليم و شروطها .

- ففي مجال العلوم أدخلت تغيرات على هياكل المناهج في مراحل التعليم التي بدأت منذ أن أطلق الإتحاد السوفياتي أول جسم من الأرض يتخلص من جاذبيتها و يدور في فلك حولها ، و ذلك بإطلاق القمر الصناعي Sputnih عام 1987 م ، وقد أدّى إلى تغيرات في تاريخ مناهج العلوم .
- و المعلم في ضل المنهج الجديد ، يحتاج إلى دراسة شاملة له بكل أبعاده ، فقد يحتاج المنهج الجديد أسلوبا جديدا في التدريس ، و قد يتطلب استخدام أجهزة ليست مألوفة بالنسبة للمعلم ، أو يتطلب نوعل جديدا من الوسائل التعليمية ، فلذلك يمكن القول أنّ المعلم لا يستطيع أن ينفذ المنهج الجديد بكفاءة .

2) توقعات المجتمع و متطلبات المؤسسات الإجتماعية :

يتوقع المجتمع من المعلم و المنهج المدرسي أن يحقق آماله و تطلعاته في أبنائه ، فالمجتمع يحتاج إلى تشخيصات مفكرة قادرة على التجديد و الإبتكار و تقنية الثقافة مما علق بها من شوائب نتيجة الاحتكاك الثقافي .

3) طبيعة خصائص نمو التلميذ :

إن فهم طبيعة التلميذ و خصائص نموه أمر ضروري لواضعي المنهج ، وهو يؤثر على بناء المنهج ، و بعدهم بمفاهيم تثري المواقف التعليمية و تجعل إجراءات التعلم قائمة على أساس علمي واقعي ، و هذا يتطلب التعرف على الظروف و الشروط التي يتعلم

[1] المرجع نفسه ص 402- 403

بها الفرد ، مما يؤدي إلى التخطيط السليم للمواقف التعليمية [1]، و يجعل التعليم أمرا ميسورا و يرجع للإهتمام بدراسة التلميذ خصائصه و حاجته و ميوله و مشكلاته إنما بصورة أو بأخرى إلى بلوغ الأهداف التي يسعى إليها المنهج ، ومن ثم فإن دراسة التلميذ تعدّ أساسا ضروريا يفيد من يتناول المنهج على المستوى التخطيطي أو التنفيذي .

4) المستوى الفني للمعلم :

يعتبر المعلم من المدخلات الهامة في التعليم ، و يتوقف نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهدافها بالدرجة الأولى على المعلمين و إقناعهم بمهنتهم ، لذلك يتوقف نجاح أي منهج على مدى فهم المعلم له و إلمامه بالكفايات التي تساعده على تنفيذ المنهج و استعداده لتنفيذه .[2]

5) أساليب التقويم :

إن تطوير أساليب التقويم ستؤدي إلى تطوير جميع عناصر المنهج ، و تمتد آثاره إلى تطوير الإدارة المدرسية ، و العلاقة بين المعلم و المتعلم ، و نظام الفصول الدراسية ـ و أساليب الإشراف أو التوجيه الفني [3] و هذا يستلزم أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الكفايات التي تساعد المعلمين على أداء أدوارهم في ضوء أساليب التقويم المتنوعة ، و أن تأخذ كليات التربية دورها في استخدام أساليب التقويم و وسائله المتنوعة مع الطلاب المعلمين ، و أن تكون رائدة في تنويع أساليب التقويم و وسائله حتى يحتذى بها في باقي الكليات الأخرى ، و كذلك في المراحل التعليمية السابقة .

أدوار المعلم :

تحدث عمليات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى أخر ، كمطلب ضروري لارتقاء التعليم ، و تحقيق فلسفته و أهدافه ، لذلك تتغير أدوار المعلم و تتعدد لمواكبة التطورات المختلفة ، و بالتالي تتعدد الواجبات و المسؤوليات التي تقع على المعلم و من الأدوار التي ذكرها عبد السلام مصطفى عبد السلام أذكر :

أولا : دور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج ، و تخطيط المواقف التدريسية :

يعتبر المعلم من أهم المساهمين في تخطيط المنهج ، لأنه يعرف نقاط الضعف و القوة فيه و دور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج قد خطا خطوات إلى الأمام ، و لكن لا

[1] المرجع السابق ص 406
[2] المرجع نفسه ص 407
[3] المرجع نفسه 408

يقوم حتى الأن بدوره المتوقع بكفاءة ، وذلك يرجع إلى ان برامج إعداده لم توفر له الفرص المناسبة ليكتسب مهارات التقويم و الحكم على المناهج و تطويرها .

دور المعلم في تخطيط المواقف التدريسية يتطلب ما يلي :[1]

- التخطيط للمنهج و للوحدة الدراسية .
- تخطيط الأنشطة و الوسائل التعليمية اللازمة للدروس اليومية
- دراسة مستويات التلاميذ و قدراتهم
- صياغة أهداف الدروس و تنوعها
- تحديد أساليب و مداخل و استراتيجيات التدريس
- تحديد أساليب و وسائل التقويم المختلفة
- و من هنا تتضح مسؤولية كليات إعداد المعلمين في هذا الشأن ، فهي مطالبة بتكليف الطلاب المعلمين بإعداد مشروعات علمية يخططون فيها لخبرات تعليمية وفقا لأحداث أساليب بناء و تطور المناهج ، و كذلك التخطيط لبعض المقررات في تخصصهم و التخطيط لتدريسها و مناقشتها معهم .

ثانيا ، المعلم منفذ للمنهج :

ترجع أهمية دور المعلم كمنفذ للمنهج إلى أن المعلم هو العامل الفعال في توفير الشروط اللازمة ، و الظروف و البيئة المناسبة لتنفيذ المناهج الدراسية ، و التأكيد على مسار عمليات المنهج و التي يهتم بها أساسا كصاحب مهنة لها صولها ، وتقع عليه مسؤولية ضبط العلاقة بين ذلك المنهج ، ما يتم تعليمه و تعلمه و ما يتضمنه ذلك المنهج ، و هذا يتطلب من المعلم في ممارسة لهذا الدور أن يكون متمكنا من الكفايات اللازمة لذلك ، و يتطلب أيضا اشتراك المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ المناهج .

و دور المعلم في تنفيذ المنهج يتطلب ما يلي : [2]

- توفير التجهيزات و المواد و الوسائل اللازمة للتعلم.
- تهيئة عقول التلاميذ و إثارة تفكيرهم .
- تقويم المعلومات أو الأفكار الأساسية للدرس.
- توجيه التلاميذ و مساعدتهم في بناء معلوماتهم و معارفهم و تحقيق الأهداف و اكتساب الخبرات التربوية المتنوعة .
- توجيه التلاميذ إلى الأساليب و الإستراتيجيات التي يستخدمونها .
- تعزيز و تدعيم تعلم التلاميذ.

---

[1] المرجع السابق ص 411.
[2] المرجع نفسه ص 412

- إدارة الصف و ضبطه .
- تقويم التلاميذ و نموهم .
- تسيير و تسهيل عملية تعلم التلاميذ .
- استخدام تقنيات التعليم و توظيفها .
- متابعة أنشطة التلاميذ و أعمالهم و واجباتهم و تصحيحها

و من هنا استنتجت أن للمعلم دور كبير في تنفيذ المنهج و تخطيطه لأنه يضع الحلول و المقترحات لنقاط الضعف و للمشكلات التي تتعرض تحقيق أهداف المنهج الدراسي و يوجه التلاميذ و يقومهم و يساعدهم في بناء معارفهم.

ثالثا : المعلم مقوم للمنهج و نمو المتعلمين :

عندما يقوم المعلم بعملية تدريس المواد بهدف التقويم إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف تدريسها ، و يمكن أن نتبين مدى ما اكتسبه الطلاب من معارف و مهارات وظيفية و اتجاهات و قيم مناسبة و ما طرأ عليهم من نمو في تفكيرهم نتيجة دراستهم للمقررات الدراسية المختلفة .

و التقويم هو عمليات تحدد جودة استطاع الفرد أن يحقق ما قام به عمل ، و لكي يحقق التقويم الفائدة المرجوة منه فلا بد أن يكون تقويم التعلم شاملا ، بمعنى أنه يجب أن يأخذ في الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بنمو المتعلم و بتغيير سلوكه نتيجة دراسة ، كذلك يجب أن يكون التقويم مستمرا [1] أي يصبح جزءا متكاملا مع التدريس يسير معه جنبا إلى جنب

و إذا نظرنا إلى الكثير من العيوب التي تؤخذ على التدريس في مدارسنا ، يتضح أن الكثير منها يرجع إلى أن أساليب التقويم المستخدمة تركز فقط على قياس قدرة المتعلمين على حفظ المعلومات و المعارف ، كما ترجع إلى استخدام المعلمين أساليب تقليدية تركز فقط على مستوى التذكر و عدم اهتمامها بالمستويات المعرفية العليا مثل : الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب و التقويم .

فلذلك عندما تتحسن أساليب و وسائل التقويم و تصبح شاملة لجميع أهداف التدريس فإن هذا سوف يساعد على الإرتقاء بمستوى التعليم .

و من هنا استنتجت أن تحديد أدوار المعلم يعتبر مدخلا هاما إعداده، و التأكيد على ذلك في برامج الإعداد الأكاديمي و التربوي ، يتضمن أدوار واقعية بمعلم ، و يساعد على تحقيق أهداف عملية الإعداد .

أهمية إعداد المعلم:

[1] المرجع السابق ص 416.

على حسب ما قاله "عبد السلام مصطفى عبد السلام " أن أهمية إعداد المعلم تتضح من خلال الجهود التي بذلت في الماضي و لازالت تلقى الإهتمام حتى هذه الأيام ، فعقدت العديد من المؤتمرات الدولية و المحلية بخصوص إعداد المعلمين ، و يمكن إيجاز أهم ما توصلت أليه نتائج هذه المؤتمرات و توصياتها فيما يلي :[1]

- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام .
- ضرورة تخطيط و بناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات .
- التركيز على جوانب التعلم الثلاثة "المعرفية ، المهارية و الوجدانية ".
- اتخاذ التعليم الذاتي أسلوبا رئيسيا للتعلم.
- تدريب معلمي المستقبل و المعلمين في أثناء الخدمة على أساليب و مداخل التعليم و التعلم الحديثة.
- التأكد على التعلم المستمر و تدريب المعلمين في أثناء الخدمة .
- ضرورة و أهمية البدء في تعديل نظم إعداد المعلمين، و إعداد معلم متخصص و ذات نوعية خاصة.
- و من توصيات المؤتمرات اتضحت أهمية إعداد المعلم إعدادا متكاملا للقيام بأدواره و مسؤولياته في هذا المجتمع لمواجهة التطورات العلمية و الاجتماعية و التكنولوجية و للإسهام في تحقيق أهداف التعليم في هذا المجتمع حياته الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية و التعليمية .
- عقدت عدة مؤتمرات من أجل تبيان أهمية إعداده و من أجل تطوير نظم و أساليب و برامج إعداده كذلك

جوانب عملية إعداد المعلم :

يتفق متخصصون على أن جوانب عملية الإعداد اشتملت على أربعة جوانب أساسية و هي[2]

1) الجانب الأكاديمي التخصصي : يحتل الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية ، حيث يهتم بإعداد المعلم في المادة المختصة التي سيقوم بتدريسها و الإعداد الأكاديمي يجب عليه أن يركز على المفاهيم و الماهرات لتي تبنى عليها مادة تخصصه ، بحيث يدرك المعلم القوانين الأساسية في العلوم بدلا من التركيز على الحقائق المنفصلة .

2) الجانب التربوي : يهتم بإعداد المعلم من الناحية التربوية و النفسية ، و يزود المعلم بالنظريات و الإتجاهات التربوية الخاصة بتعليم مادة التخصص و تطبيقاتها .

[1] المرجع السابق ص 418
[2] المرجع نفسه 420

3) الجانب الثقافي : يهتم بتزويد المعلم بثقافة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه و على نضج شخصيته و اتساع أفقه .

4) الجانب الشخصي و الاجتماعي : يهتم بإنماء المعلم من الناحية النفسية و الاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية ، و متطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه و الإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى .

- و في الأخير أرى بأنّ هذه الجوانب متكاملة في بعضها البعض ، لأن كل جانب يكمل الجانب الأخر .

أنماط المعلمين :

يمكن أن نصنف المعلمين الذين يمارسون عملية التدريس ألى أصناف أربعة : [1]

1) المعلم الضعيف أو الكسول : هو الذي يفرط في مهامه و واجباته ، و لا يؤدي حق المادة من حيث مساعدة التلاميذ و توجيههم و تزويدهم بالمعلومات ، لا يقدر المسؤولية التعليمية المحاط به .

2) المعلم المهمل : الذي يهمل في دائه و واجباته في التربية و التعليم ، و لا يشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه .

3) المعلم المزاجي : و هو صاحب مزاج في التدريس ، بحيث ينتهز الفرص ، فتارة يشرح و يناقش و تارة يصمت و يتحدث في أمور لا صلة لها بالتعليم و يضيع أوقات التلاميذ .

4) المعلم المخلص الأمين : هو أفضل الأنماط السابقة ، لأنه معلم حريص و مخلص و مجتهد و مثابر ، يبذل قصارى جهده بإخلاص و أمانهو يحرص على حسن الأداء و الإبتكار و الإبداع ، و يراعي الله في أداء عمله سرا و علانية ، و يفكر مليا في أفضل الطرق لمساعدة تلاميذه و توجيههم و تشجيعهم في عملية التعلم .

المبحث الثالث : التقييم

يعد التقييم عملية مهمة للغاية في جميع المؤسسات ، و لجميع البرامج و الأنشطة في مختلف المجالات ، فمن خلال تقييم البرامج أو الأنشطة أو الأداء أو الإمكانات ، يتم تشخيص الواقع و الوقوف على حقيقته ، و هذه خطوة مهمة لتحديد مدى فاعلية الأهداف و تحقيقها للنجاح في تنفيذ الخطط ثم الإستفادة فيما بعد من نتائج التقييم في تعزيز نقاط القوة

[1] المرجع السابق ص 422.

- يعتبر تقييم المعلمين من أهم وسائل الإرتقاء بالتربية بصورة عامة و التعليم الصفي بصورة خاصة ، لماله دور في تعريف المعلم بجوانب هامة في عملية التعلم ، إضافة لكون المعايير الفعالة في تقييم المعلمين سببا في تراجع قدرات المعلم و عدم تطوير مهاراته ، إذ أن المعايير الواضحة لها فعالية على تطوير مهارات المعلم و توجيهه بشكل جيد نحو تربوية صحية

مفهوم التقييم :

هو عملية قياس الأداء مقارنة بمحاكات أو معايير محددة ، و تشير إلى أنه يطبق في سياقين مختلفين [1] : فالمعنى الأول للمصطلح مرتبط بتقييم أداء الطلاب في الاختبارات أو بالامتحانات أو غيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة ، و بالثاني مرتبط بقياس جودة أداء العناصر داخل إطار المؤسسة التعليمية .

- و بتعريف أخر : هو جزء من التقويم و هو تقدير قيمة عملية التعليم و التعلم في مستوى معين ، بأدوات علمية ، و في مدّة زمنية محددة ، قصد إصدار قرار عنها.
- و هو كذلك إصدار حكم على سلوك و شخصية و معرفة و أداء و كفاءة المعلمين ، من خلال جمع و تحليل المعلومات ، و يتم قياسه من خلال الإستبانات و المقابلات الفردية مع المديرين و غيرها . أي أن التقييم مهم في المنظومة التربوية لأنه يحقق الأهداف المنشودة .

التقييم الذاتي للمعلم : يشير هذا التقييم الذاتي إلى مدى تقدير المعلم لنفسه ، و ما يصدره من أحكام على أدائه و سلوكه و إدارته للصف ، و تخطيطه للدروس ، و قدرته على طرح الأسئلة و المناقشة و تقويم الطلبة [2] إضافة إلى أنه لا يتم تقييم المعلم في بعض الأحيان بشكل رسمي ، مما يضع على عاتق المعلم مسؤولية التقييم الذاتي ، كما أن مشاركة المعلم في وضع المعايير الخاصة بعملية التقييم يجعله طرفا مشاركا يعمل على إنجاح عملية التقييم و ذلك من أجل تحسين وضعه في المدرسة و أخذ عملية التقييم على محمل الجد و إحترام القرارات المتعلقة بالمكافأة و العقاب

التعلم الحقيقي و المستمر يحدث عندما يكون المعلم عاملا نشطا في العملية ، و يصبح أكثر نشاطا من خلال الخبرة و الحوار ، كما يمكن للمعلمين أن يصبحوا نشطين في التعليم من خلال تطبيق معايير واضحة للممارسة تتضمن السمات الأساسية للتقييم الذاتي ، التفكير و التأمل في الممارسة مع الحوار المهني .

[1] عريفج سامي ومصلح خالد / في القياس والتقييم /دار المجدلاوي للنشر/عمان الاردن ط1999/4 ص 20.
[2] المرجع نفسه ص 45.

أنظمة التقييم: تشتمل أنظمة التقييم على حسب "عبد السلام مصطفى عبد السلام " ما يلي :[1]

- مقابلة مبدئية أو أولية بينك و بين مقيمك " غالبا المعلم الأول أو المسؤول ، و المشرف أو الموجه ، و أحيانا من قبل عضو أخر خبير من هيئة التدريس ، وكيل المدرسة أو مديرها .
- خوض تقييمك الذاتي .
- أن يلاحظك مقيّمك في غرفة الصف ، و يتبع ذلك :
- يجمع مقيّمك أي معلومات أخرى متعلقة بالتقييم .
- مقابلة تقييميه يتم فيها الاتفاق على الأهداف المهنية .
- الإعداد لصيغة التقييم

❖ التقييم الذاتي يساعدك في وضع الأهداف للتطوير المهني و التخطيط له ، و يساعد في تحديد الطرق لتعزيز المهارات و الأداء المهني .

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام /اساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم ص 437.

خاتمة

وبعد هذه الدراسة المستفيضة توصلت الى مجموعة من النتائج اذكرها على الشكل التالي :

1- التدريس هو عملية تربوية ووسيلة اتصال يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات والمعارف للمتعلم
2- طريقة التدريس هي كل ما يتبعه المعلم مع المتعلم من خطوات لتنظيم المعلومات والخبرات التربوية
3- الطريقة الناجحة تراعي مستوى نمو المتعلمين وقدراتهم و الفروق الفردية بين المتعلمين.
4- طرق التدريس ترتبط بالاهداف والمحتوى وتؤثر في اختيار الانشطة و الوسائل التعليمية الواجل استخدامها في العملية التعليمية
5- للتدريس طرق متنوعة من اجل نجاح العملية التعليمية التعلمية اهمها طرق قائمة على جهد المعلم وحده و طرق قائمة على جهد المتعلم وحده وطرق قائكة على جهة المعلم و المتعلم معا.
6- طريقة الحوار و المناقشة طريقة مهمة في التدريس بحيث تقوم هذه الطريقة على الحوار بين المعلم و المتعلم في صورة اسئلة او مناقشات.
7- هناك كذلم طرق اخرى تحتاج اليها العملية التعليمية الا وهي طريقة حل المشكلات وطريقة التعلم بالاكتشاف وطريقة التعلم التعاوني
8- للتدريس مهارات مختلفة مهارة التخطيط للتدريس مهارة ادارة الصف و مهارة ادارة جلسة التغذية الراجعة و مهارة الاعداد للتقييم و مهارة تنظيم وقت التدريس
9- المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية,فهو الذي يبعث النشاط في التعليم و يضفي على الكتاب و المحتوى و الانشطة و الوسائل.
10- للمعلم صفات تميزه عن غيره الا وهي صفات جسمية وعقلية و نفسية وخلقية ومهنية
11- الجانب الاكاديمي و التربوي و الثقافي فهو من جوانب عملية اعداد المعلم
12- يصنف المعلم الذي يمارس عملية التدريس الى معلم ضعيف او كسول و الى معلم مهمل و الى معلم مزاجي و الى معلم مخلص وهو الافضل لانه معلم حريص ومخلص
13- المعلم حديث التاهيل يحتاج الى مساعد يساعده في تادية مهامه التدريسية لان ماتلقاه وهو طالب لايطفي عليه ان يعتمد طرق تربوية لتلقين المعرفة في اذهان المتعلمين
14- يعتبر التاهيل اعداد المعلمين الذين عينوا دون حصولهم على مؤهلات تربوية او علمية مناسبة

15- يعتبر التقييم عملية متطورة لتقييم وادارة كل من السلوك والنتائج في مكان العمل

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع : " بالترتيب – ألفبائي –"

1) ابن منظور/ لسان العرب/ دار صادربيروت /ط 1/ج4 /1997 ، مادة (ع.ل.م)

2) بشير ابرير /تعليمية النصوص بين النظم و التطبيق / عالم الكتب الحديثة للأردن ط1 / 2007.

3) محمد الدريج / تحليل النعليمية / قصر الكتاب – البليدة / دط / دت

4) أحمد حساني / دراسات في اللسانيات التطبيقة / جامعة وهران الجزائر / دط / 1966

5) محمد صالح حثروني الدليل البيداعوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي إدارة الهدى للنشر و التوزيع / عين مليلة الجزائر / دط / دت

6) عبد الله القلي / التعليمية العامة و التعليمية الخاصة / دط / دت

7) جبرائيل بشارة / تكوين المعلم العربي و الثورة العلمية التكنولوجية / دار الفكر العربي القاهرة / ط1 / 1986

8) صفاء عبد العزيز و سلامة عبد العظيم / إدارة الفصل و تنمية المعلم / دار الجامعة الجديدة الإسكندرية / د ط / 2007

9) عادل أبو العز سلامة / طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة / دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان / ط1 / 2009

10) رشيد الخديمي / المتعلم بين مخلفات الماضي و إكرامات المستقبل لجريدة الإتحاد الاشتراكي / دط / دت .

11) محمد علي عطية / الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية / دار الشروق للنشر و التوزيع / ط1 / 2006.

12) عبد الرحمان إبراهيم المحبوب / الأهداف التعليمية للمرحلة الإبتدائية / المجلة العربية للتربية و الثقافة و العلوم / ع 02 تونس 1994.

13) محمد محمود الحيلة / تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية / عماد الأردن / ط 2 / 2002 .

14) علي محمد القاسمي / مفهوم التربية الإسلامية و طرائق التدريس / دار المنار للطباعة و النشر و التوزيع / دط / 1970 م.

15) نايف معروف / خصائص العربية و طرائق تدريسها / بيروت لبنان / ط5 / 1998م .

16) ابن منظور / جمال الدين محمد / لسان العرب / دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان / ج 17 / ط1 / 1996.

17) يونس ناصر / طرق التدريس العامة / مديرية التربية سوريا / د ط / 1972 .

18) عباس أحمد السامرائي / كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت.ب.ر / جامعة بغداد / د ط / 1991.

19) محمد زيدان حمدان / أدوات ملاحظة التدريس / ديوان المطبوعات الجامعية / د ط / 1982.

20) عبد السلام مصطفى عبد السلام / أساسيا التدريس 1 و التطوير المهني للمعلم / دار الجامعة الجديدة / دط / 2007 .

21) سام عمار / اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية / مؤسسة الرسالة / بيروت لبنان / ط1 / 2002.

22) خدام ام عثمان يوسف و ردنية عثمان / يوسف / طرائق التدريس منهج، أسلوب ، وسيلة دار المنهاج / ط2 / 2003.

23) الأمين شاكر محمود / استخدام الأحداث الجارية و القضايا المعاصرة / مجاة العلوم التربوية و النفسية / العدد السادس بغداد 1982.

24) السكران محمد / أستايب تدريس الدراسات الإجتماعية / دار الشروق عمان/ د ط / 1989 .

25) عبد الهدي نبيل أحمد / نماذج تربوية تعليمية معاصرة / دار وائل للنشر و التوزيع / الأردن عمان / دط / 2004.

26) كوثر حسين كوجك / التعليم التعاوني / مج 7 / ج 43 / رابطة التربية الحديثة القاهرة 1992.

27) جابر عبد الحميد جابر / التدريس و التعلم / دار الفكر العربي القاهرة / دط / 1998.

28) خالد مطهر العدواني / التعلم التعاوني / دار الفكر للطباعة / دط / 2008. 2009.

30) مصطفى السايح محمد / اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية / مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية / دط / 2001.

31) جبرائيل يشارة / تكوين المعلم العربي و الثورة العلمية و التكنولوجية / المؤسسات الجامعية للدراسات و النشر . بيروت / دط / 1986.

32) مصطفى عبد السميع ، سهير محمد حوالة / إعداد المعلم تنمية و تدريبه / دار الفكر عمان الأردن / دط / 2005.

33) محمد أحمد سعفان / سعيد طه محمود / الإتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد و تدريب المعلم / دار الكتاب الحديث القاهرة / ط 2 / 2007.

34) إصباح عبد القوي علي الشمبري / تقويم برامج الإعداد المهني للمعلم / رسالة ماجستر / جامعة صنعاء 2009 .

35) عبد الرحمان صالح الأزرق / علم النفس التربوي للمعلمين / دار الفكر العربي لبنان / دط / 2002

37) عريفج سامي و مصلح خالد / في القياس و التعليم / دار المجد لاوي للشر ، عمان الأردن / ط 4 / 1999.

ملاحق

المصطلحات Terminology

التعليمية educational

المعلمteacher

المتعلم learned

العملية التعليمية educational process

المحتوىcontent

الطريقة method

الوسائل التعليمية teaching aids

التعليم teaching

التعلم learning

طريقة التدريس theaching method

التعلم بالاكتشاف discovery learning

التعلم التعاوني cooperative learning

بيئة تعليمية learning envinment

مهارة ادارة الصف Class Management

الدور Role

معلم حديث التاهيلThe newly kualified teeacher

التقسيم Assessement

التعريف بكتاب اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم الباحث عبد السلام مصطفى عبد السلام :

-كتاب اساسيات التدريس والتطوير المهني الفه عبد السلام مصطفى عبد السلام عدد صفحاته 477, حجمه متوسط 5.78 ميجا ,نشر في دار الجامعة الجديدة سنة 2007 ولونه من الواجهة الامامية والخلفية اخضر يتخلله الازرق.

احتوى هذا الكتاب على خمسة عشر فصلا, فالفصل الاول عنون بمفهوم التدريس وتطوره وهذا العنوان احتوى على عشرة مباحث ,المبحث الاول تطور مفهوم التدريس اما المبحث الثاني التدريس الفعال, المبحث الثالث العلاقة بين التدريس ومهارات التدريس , المبحث الرابع مهارات التدريس اما المبحث الخامس اهداف التدريس المبحث السادس علاقة عملية التدريس بالتعلم المبحث السابع التدريس المصغر المبحث الثامن التدريس والتدريب واهمية مهنة التدريس المبحث التاسع العوامل المؤثرة في التدريس والمبحث العاشر مبررات اختيار مهنة التدريس اما الفصل الثاني فسمي عنوانه اسس و مبادئ التدريس و الفصل الثالث سمي بالاهداف التربوية بحيث يهتم بالاهداف التربوية وماهيتها واهميتها وتصنيفها وخصص الفصل الرابع لطرق التدريس و مواصفات الطريقة الناجحة و اهداف طرق التدريس الحديثة و المعاصرة و تصنيف طرق التدريس بينما الفصل الخامس فتناول التدريس المصغر اما الفصل السادس فتناول الطالب المعلم في التربية الميدانية اما الفصل السابع فعنونه بالتعلم عن طؤيق التدريس التعاوني والفصل الثامن تناول مهارات التدريس و الفصل التاسع اعداد المعلم و الفصل العاشر تناول الاحتياجات المهنية الحالية و الفصل الحادي عشر و الثاني عشر تناولا العمل مع الموجه و الدور الريادي اما الفصل الثالث عشر و الربع عشر فسميا بتحسين فعالية التدريس و اعداد المعلم و الفصل الخامس عشر و الاخير فتناول فرص التطوير المهني المستمر للمعلمين و التقييم

-كما احتوى هذا الكتاب كذلك على مقدمتين مقدمة خاصة بالطبعة الولى و مقدمة خاصة بالطبعة الثانية.

التعريف بالمؤلف : عبد السلام مصطفى عبد السلام

هو استاذ المناهج و طرق تدريس العلوم بكلية التربية بجامعة المنصورة ولد بمحافظة الدقهلية جمهورية مصر العربية في 24 جويلية 1955م

مؤهلاته العلمية :

-بكالوريوس علوم و تربية "فيزياء و كيمياء" من كلية التربية جامعة المنصورة عام 1978م

-دبلوم خاص في التربية من كلية التربية جامعة المنصورة عام 1980

-ماجستير في التربية من كلية التربية جامعة المنصورة عام 1983

-دكتوراه الفلسفة في التربيو (المناهج و طرق التدريس) من كلية التربية جامعة المنصورة عام 1989م

تاريخه الوظيفي :

-عمل معيدا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة منصورة من عام 1979م

-عمل مدرسا مساعدا بالقسم ذاته عام 1983

-عمل مدرسا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة منصورة من عام 1989م

-اعير الى كلية المعلمين في ابها بالمملكة العربية السعودية ام 1992م

-عمل استاذا مساعدا بقسم بقسم المناهج وطرق التدريس من عام 2000م

*و للمؤلف العديد من الابحاث المنشورة التي تناولت العديد من القضايا في مجال المناهج و طرق تدريس العلوم و اعداد المعلم و التربية البيئية.

-قد اشترك باوراق عمل و دراسات في العديد من المؤتمرات التربوية المحلية و الدولية

-حاصل على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) من اليونيسكو و جامعة المنصورة

-حاصل علة دورة TOT تدريس المدربين من جامعة المنصورة عام 2005م

-حاصل على دورات تنمية قدرات هيئة التدريس بمركز تطوير الاداء بجامعة المنصورة

كتبه :

-الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم , القاهرة ,دار الفكر العربي 1422-2001م

-تدريس العلوم ومتطلبات العصر القاهرة ,دار الفكر العربي 1426-2006م

-اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ,دار الجامعة الجديدة 2007.

الملخص

اصبحت مهنة التدريس لها متطلبات ومسؤوليات عديدة ومتنوعة ينبغي توافرها في كل من يرغب الالتحاق بها , ومطالب الاعداد لهذه المهنة تؤكد بان التدريس لم يعد عملا سهلا وبسيطا يقتصر على شرح وتبسيط المادة العلمية وانما هو عمل يحتاج الى تخطيط وجهد ونشاط عقلي.

-ان المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية بحيث يبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والانشطة والوسائل ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ لانه هوالعنصر الفعال لنجاح العملية التعليمية وبفضله يتطور المحصول المعرفي لدى المعلم اكثر واكثر.

-ان المعلم هو حجر الزاوية في كل اصلاح او تطوير تربوي كما يعتبر كذلك عنصرا فاعلا في تحقيق اهداف التربية ولهذا صار اعادة اعداد المعلم وتطوير مصادر اعداده علميا ومهتيا لكي يتمكن من القيام باعباء تنشئة جيله فصار دور المعلم اليوم لا يقتصر على نقل المعرفة وانما تحول الى مسؤول عن العديد من الادوار التي يجب ان يقوم بها والتي تتعلق بشتى مجالات الحياة وجوانبها

الكلمات المفتاحية :

التدريس, عملية تعليمية,اعداد المعلم الحديث,التاهيل

Résumé

La profession enseignante a des exigences et des responsabilités nombreuses et variées qui doivent être remplies par tous ceux qui souhaitent l'intégrer, et les exigences de préparation à cette profession confirment qu'enseigner n'est plus un travail facile et simple qui se limite à expliquer et à simplifier la science matériel, mais plutôt un travail qui demande de la planification, des efforts et .une activité mentale

L'enseignant est un élément important dans le processus d'enseignement-apprentissage afin qu'il stimule l'activité dans l'éducation et ajoute au livre, le contenu, les activités et les moyens et utilise ces facteurs au service de l'étudiant car il est l'élément efficace pour la réussite de la processus éducatif et grâce à lui la culture des connaissances de l'enseignant se développe de plus en .plus

L'enseignant est la pierre angulaire de toute réforme ou évolution de l'éducation. Il est également considéré comme un élément actif dans la réalisation des objectifs de l'éducation. C'est pourquoi la préparation de l'enseignant et le développement des sources de sa préparation sont devenus scientifiquement et professionnellement afin qu'il puisse Ainsi, le rôle de l'enseignant aujourd'hui ne se limite pas au transfert de connaissances, mais est devenu responsable de nombreux rôles qu'il doit jouer qui se rapportent à divers domaines et aspects de la vie

: les mots clés

Enseignement, processus éducatif, préparation de l'enseignant moderne, qualification

Summary

The teaching profession has many and varied requirements and responsibilities that should be met by everyone who wants to join it, and the requirements of preparing for this profession confirm that teaching is no longer an easy and simple job that is limited to

explaining and simplifying the scientific material, but rather a work .that requires planning, effort and mental activity

The teacher is an important element in the teaching-learning process so that he stimulates the activity in education and adds to the book, content, activities and means and employs these factors to serve the student because he is the effective element for the success of the educational process and thanks to him the knowledge crop of the teacher develops more and more

The teacher is the cornerstone of every educational reform or development. He is also considered an active element in achieving the goals of education. This is why the teacher's preparation and the development of his educational and professional resources have become so that he can carry out the burdens of raising his generation. So the role of the teacher today is not limited to the transfer of knowledge, but has become Responsible for many roles that he must play that relate to various areas and aspects of life

: key words

Teaching, educational process, preparing the modern teacher, qualification

الفهرس

الفهرس	الصفحة
مقدمة	أ-ب
مدخل	13-5
الفصل الاول : طرق التدريس ومهاراته وكيفية تحسينها	44-15
المبحث الاول : طرق التدريس	27-15
المبحث الثاني : مهارات التدريس	41-28
المبحث الثالث : تحسين فعالية التدريس	44-42
الفصل الثاني : اعداد المعلم ومكانته في العملية التعليمية	61-46
المبحث الاول : اعداد المعلم	51-46
المبحث الثاني : مكانة المعلم في العملية التربوية	59-51
المبحث الثالث : التقييم	61-59
خاتمة	64-63
ملاحق	68-66
قائمة المصادر و المراجع	73-70
الملخص	----
السيرة الذاتية	----

السيرة الذاتية

الاسم واللقب : الهاشمي حسناء

تاريخ و مكان الازدياد : 03-11-1994 حاسي ماماش

تاريخ نيل الشهادة الابتدائية : 2006م

تاريخ الالتحاق بالاكمالية : 2006م

سنة النجاح في شهادة التعليم المتوسط : 2011م

تاريخ الالتحاق بالتعليم الثانوي : 2011م

سنة النجاح في شهادة البكالوريا : 2016م

سنة الالتحاق بالجامعة : 2016م

وبعد ثلاثة سنوات تحصلت على شهادة الليسانس سنة 2019

وكان الالتحاق بقسم الماستر : 2019

تخصص :لسانيات تطبيقية

الفوج : 02